الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 09 ماي 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

من تصميم وتصنيع جزائري خالص

الجزائر تُطلق أوّل طاولة تشريح افتراضية مبتكرة

نظّمت وزارة التعليم البحث العلمي يوم أمس حدثًا هامًا في مجال التعليم الطبي تمثل في إطلاق أول طاولة تشريح افتراضية مبتكرة من تصميم وتصنيع جزائري خالص.

تأتي هذه الطاولة ثمرة تعاون مثمر بين جامعة سعيدة، وباحث جزائري بالخارج، ومؤسسة كوندور، وشركتين ناشئتين، وذلك بهدف الارتقاء بتدريب طلاب الطب في علم التشريح.

علي مجالدي

تُعد طاولة التشريح الافتراضية إنجازًا جزائريًا متميزًا يضاف إلى سجل الإنجازات العلمية والتكنولوجية للبلاد، فقد تم تصميمها وتصنيعها باستخدام أحدث التقنيات الرقمية، وتوفر للطلاب تجربة تعليمية تفاعلية وفريدة من نوعها، حيث يمكنهم من خلالها تشريح الجسم البشري بدقة عالية ودون الحاجة إلى استخدام جثث حقيقية.

وأثمر التعاون بين جامعة سعيدة، وباحث جزائري بالخارج، ومؤسسة كوندور، وشركتين ناشئتين، عن إنجاز هذا المشروع الريادي.

فقد وفرت جامعة سعيدة الخبرات الأكاديمية، بينما ساهم الباحث الجزائري بالخارج في تطوير التقنيات الرقمية، وتولت مؤسسة كوندور تصنيع الأجهزة، بينما اهتمت الشركتان الناشئتين بتطوير البرنامج والجانب الطبي.

خطوة نحو تعليم طبي متطور

علاوة على ذلك، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري خلال كلمته أن إطلاق طاولة التشريح الافتراضية خطوة مهمة نحو تطوير التعليم العالي في الجزائر خاصة في مجال الطب.

وتوفر هذه الطاولة للطلاب بيئة تعليمية أكثر أمانًا وفعالية، وستساعدهم على فهم علم التشريح بشكل أفضل، حيث تتمتع طاولة التشريح الافتراضية بالعديد من الفوائد التي ستنعكس إيجابًا على التعليم الطبي في الجزائر خاصة وأن الطاولة تحمي الطلاب من التعرض لأي مخاطر صحية عند الاستخدام، كما تساهم في تعزيز التعلم الذاتي حيث يمكن للطلاب استخدام الطاولة في أي وقت وفي أي مكان، مما يسمح لهم بالتعلم الذاتي وبالسرعة التي تناسبهم، بالإضافة الى ذلك الدقة العالية، إذ توفر الطاولة تجربة تشريح دقيقة للغاية، مما يساعد الطلاب على فهم علم التشريح بشكل أفضل.

خطة نشر واسعة النطاق

وتخطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لنشر استخدام طاولة التشريح الافتراضية في جميع كليات الطب في الجزائر.

كما تخطط الوزارة للتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير المزيد من الحلول التكنولوجية المتطورة لتدريب طلاب الطب، ويُمثل إطلاق طاولة التشريح الافتراضية خطوة مهمة في مسار تطوير البحث العلمي في الجزائر، ونموذج ناجح للشراكة متعددة الأطراف بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تدخل حيز الخدمة في سبتمبر المقبل بجامعة سعيدة.. بداري:

أول طاولة افتراضية جزائرية للتدريب على التشريح

■ الباحث الجزائري قادر على تحويل ابتكاراته إلى واقع وتسويقها

تم، أمس، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر العاصمة تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح. وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري على تقديم هذا المشروع، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، السيد ياسين المهدي وليد وكذا ممثلين عن الأسرة الجامعية وباحثين.

وتم تصميم وصنع هذه الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة "كوندور" ومؤسستين ناشئتين بالإضافة إلى باحث جزائري مقيم بالخارج.

وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد. وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني. وأوضح بداري في كلمة ألقاها بالمناسبة أن هذا المشروع هو ثمرة تعاون إيجابية بين قطاعه والمؤسسات الناشئة، مضيفا أن هذا المنتوج يؤكد قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية إلى منتوجات واقعية وتسويقها للمساهمة في تطوير القطاع الاقتصادي. وأشار إلى أن المشروع يدخل ضمن رقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية، معلنا أن هذه الطاولة ستدخل حيز الخدمة شهر سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة.

من جهته، تعهد وليد بتزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية لمختلف الجامعات الوطنية وهو ما يبرز التغيير الايجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي في بلادنا.

كما جدد نفس المسؤول التأكيد على دعم وتشجيع الدولة للابتكارات من خلال عدة مزايا، مؤكدا في هذا السياق أن الشباب الجزائري قادر على رفع التحدي بتجسيد مشاريع طموحة ذات أبعاد دولية.

كريم.ع

ص 5

El Watan

Présentation d'une table de dissertation virtuelle made in Algeria

La première table de dissection virtuelle made in Algeria pour l'enseignement de l'anatomie a été présentée, hier à Alger, au siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. La cérémonie de présentation du projet a été présidée par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en présence du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, ainsi que des représentants des établissements universitaires et des chercheurs. Cette table innovante a été conçue et fabriquée dans le cadre d'un partenariat entre le groupe Condor, l'université Dr Moulay Tahar de Saïda et deux startups Digiroots XR et Anatomis, en collaboration avec un chercheur algérien établi à l'étranger. Première du genre en Algérie, cette table de dissection virtuelle, qui a été conçue à travers le développement des techniques numériques immersives et la simulation en 3D, servira d'outil pédagogique dans les facultés de médecine au niveau nationale.

P 23

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

سيتم استعمالها كأداة تعليمية لطلبة الطب

صنع أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، السيد ياسين المهدي وليد، يوم أمس، على تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية، موجهة للتدريب

هذه الطاولة التي تم تقديمها بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بن عكنون- الجزائر العاصمة، تمت تصميما وصنعا بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة «كوندور» ومؤسستين ناشئتين بالإضافة إلى باحث جزائري مقيم بالخارج.

وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح السيد بداري أن هذا المشروع هو ثمرة تعاون، بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الناشئة، مبرزا بأن هذا المنتوج يؤكد قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية إلى منتوجات واقعية وتسويقها للمساهمة تطوير القطاع الاقتصادي.

وأشار إلى أن هذا المشروع يدخل ضمن رقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية، معلنا أن هذه الطاولة ستدخل حيز الخدمة شهر سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة، قبل أن تعمم للاستعمال في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني كأداة تعليمية لطلبة الطب.

من جهته، أشاد السيد المهدي وليد بتزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية لمختلف الجامعات الجزائرية عبر الوطن ما يبرز - كما ذكر - التغيير الايجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي في بلادنا، مجددا التأكيد على دعم وتشجيع الدولة للابتكارات من خلال عدة مزايا.

كما أكد في هذا السياق أن الشباب الجزائري قادر على رفع التحدي بتجسيد مشاريع طموحة ذات أبعاد دولية.

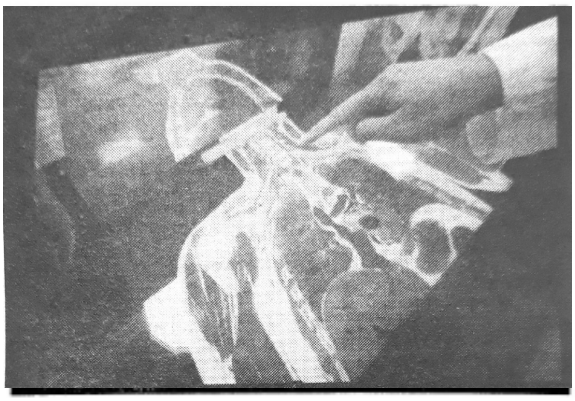

تجدر الإشارة إلى أن التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي المندرج في إطار تحقيق الالتزام الـ 41 لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التعلق بالابتكار و ريادة الأعمال والمقاولاتية في الوسط الجامعي، سمح بتسجيل أكثر من 2000 طلب براءة اختراع.

وفي هذا الصدد فمنذ اعتماد القرار الوزاري 75/12 المتعلق بـ "شهادة جامعية مؤسسة ناشئة"، لصالح الطلبة الجامعيين الذي جاء لتكريس روح المقاولاتية ونشر ثقافة خلق الثروة بدلا من البحث عن منصب شغل، مكن بعد عدة أشهر من تطبيقه من تحقيق العديد من النتائج التي تصب في غرس روح المقاولاتية بين الطلبة، حيث سمح بمناقشة أن أكثر من 6000 مشروع تخرج من بينها أكثر من 400 مشروع، حاز على وسم "لابل مشروع مبتكر" تم تحويل 13 مشروعا من بين العدد المشار إليه فعليا إلى مؤسسات ناشئة.

كما تقدم أزيد من 100 مشروع من إجمالي المشاريع التي حازت على وسم "لابل مشروع مبتكر»، بطلب التمويل من «الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة"، فيما تم توجيه 2300 مشروع للترجم في شكل مؤسسات مصغرة.

ع.أمايع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية

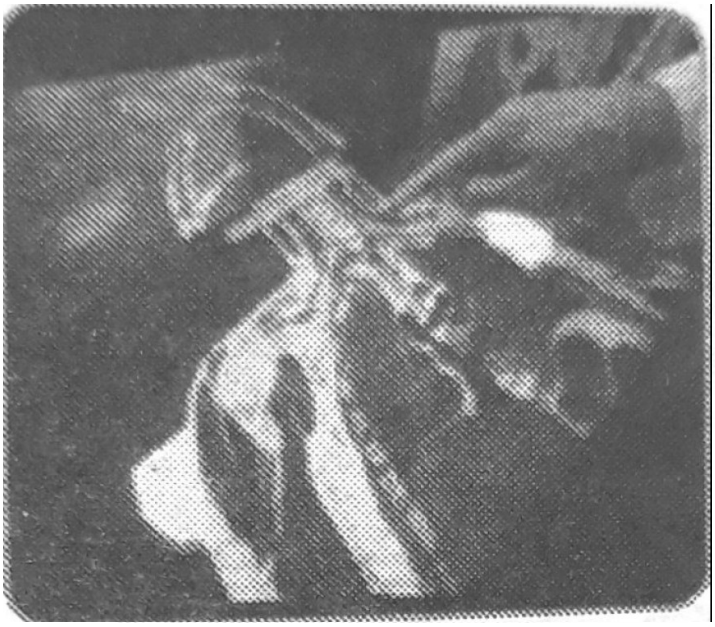

تم، الأربعاء، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح، تحت إشراف الوزير، كمال بداري، وبحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وممثلين عن الأسرة الجامعية وباحثين. وتم تصميم وصنع هذه الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة "كوندور" ومؤسستين ناشئتين بالإضافة إلى باحث جزائري مقيم بالخارج. وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة، التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر، من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ستُعتمد سبتمبر المقبل بسعيدة وتعمم على كليات الطب لاحقا

التكويـــن في العلـــوم الطبيـــة يتعـــزز بطاولـــة تشريـــح رقميـــة جزائريـــة

• وزير التعليم العالي: الطاولة تأكيد على قدرة الباحثين على تحويل ابتكاراتهم إلى منتوجات
• وزير اقتصاد المعرفة: على المؤسسات الخاصة الاستثمار في الابتكارات

سيتعزز التكوين في العلوم الطبية، بداية من الموسم الجامعي المقبل، بطاولة ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح. ستمكن الطلبة من الإلمام بآخر التقنيات الحديثة لهذا العلم، كون المشروع مجهزا بخصائص رقمية حديثة تعطي المعلومات الآنية، ومستنبطا من تصاميم الدول الرائدة في المجال بصنع جزائري، لتكون أول طاولة إفريقية في هذا المجال تضاهي طاولات رائدة في أمريكا، الصين، روسيا والسويد.

رشيدة دبوب

● الطاولة الافتراضية من ابتكار وتصنيع جزائري وإنجاز جديد للشراكة بين وزارتي التعليم العالي والمؤسسات الناشئة في مجال تحويل الابتكارات العلمية إلى مؤسسات قائمة بذاتها، حيث أشرف وزير التعليم العالي، كمال بداري، على تقديم هذا المشروع بمقر الوزارة بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين مهدي وليد، والشركاء في إنتاج هذه الطاولة، ويتعلق الأمر بجامعة سعيدة وشركتين ناشئتين ومؤسسة "كوندور" التي صنعت المشروع، بالإضافة إلى أدمغة جزائرية بالخارج ساهمت بكفاءتها، وأيضا في الحصول على مختلف التقنيات من الشركات الرائدة في الدول المذكورة في استخدام هذا النوع من الطاولات.

وزير التعليم العالي، كمال بداري، تحدث عن هذه الطاولة التي تعد الأولى بالجزائر، من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني، وأضاف أنها نتيجة للتعاون بينهم وبين وزارة اقتصاد المعرفة، وهو إنجاز جديد يضاف لسلسلة الابتكارات التي تجسدت على أرض الواقع كصناعة، ما يؤكد قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية إلى منتوجات واقعية وتسويقها؛ للمساهمة في تطوير القطاع الاقتصادي، مشيرا إلى أن المشروع يدخل ضمن رقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية، مشيرا في ذات السياق إلى أن الطاولة ستدخل حيز الخدمة شهر سبتمبر المقبل على مستوى جامعة سعيدة.

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة تحدث، من جهته، عن تزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية لمختلف الجامعات الوطنية، ما يبرز التغيير الإيجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي، حسبه، في الوقت الذي وجه دعوة للمؤسسات الخاصة للاستثمار في هذه الابتكارات للإنتاج الوطني وحتى للتصدير خارج الوطن.

من جانبه، قال ممثل "الدياسبورا" الجزائرية، رشيد غربي، في مداخلته عن بعد، إن الطاولة كسرت ما كان يروج له بأن الأدمغة الجزائرية بالخارج لا يمكنها العمل بالجزائر بسبب العراقيل، واستشهد بجامعة سعيدة التي قدمت كل التسهيلات لذلك، وتمكن الشركاء جميعهم في هذا المشروع بالعمل مما لبلوغ نتيجة الطاولة التي ستعود بفائدة كبيرة على طلبة الطب من حيث التكوين، وأيضا للأساتذة بالاستعانة بها في تبسيط المعلومة ودقتها، ومن ثمة فالطاولة إنجاز من الإنجازات المحققة لتحقيق الأمن الصحي.

من جهته، أكد مساعد مدير شركة "كوندور"، محمد صلاح دعاس، أن وضع وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة الثقة في "كوندور" أمر مهم بالنسبة لهم، وتمكن بأحثوهم من إنجاز الطاولة في ظرف أسبوعين، مؤكدا على استعدادهم التام مع الوزارتين خاصة مع توجه المؤسسات الناشئة الذي سيسمح بفتح الكثير من المؤسسات.

ممثلو الشركات الناشئة التي قادت المشروع تحدثوا عن أهميته والمزايا التي يحملها، وأكدوا أن سعرها في السوق سيكون أقل بـ50 بالمائة من سعرها الذي يتم اقتناؤها به من الخارج، في الوقت الذي أكد ممثل جامعة سعيدة على المزايا الرقمية للطاولة، ومراحل إنجازها والسلاسة التي ستحملها في تكوين طلبة التخصصات الطبية، وسيكون تعميمها فرصة مهمة في التحكم في تقنيات حديثة في مجال التشريح.

ر. د

الحوار
يومية وطنية مستقلة

تدخل حيز الخدمة سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة:

طاولة تشريح افتراضية جزائرية للتدريب

تم بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح.

وأشرف، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على تقديم هذا المشروع وبحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد وكذا ممثلين عن الأسرة الجامعية وباحثين.

وتم تصميم وصنع هذه الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة "كوندور" ومؤسستين ناشئتين بالإضافة إلى باحث جزائري مقيم بالخارج.

وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني. واوضح بداري في كلمة ألقاها بالمناسبة أن هذا المشروع هو "ثمرة تعاون إيجابية" بين قطاعه والمؤسسات الناشئة، مضيفا أن هذا المنتوج يؤكد "قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية إلى منتوجات واقعية وتسويقها للمساهمة في تطوير القطاع الاقتصادي".

وأشار إلى أن المشروع يدخل ضمن "الرقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية"، معلنا أن هذه الطاولة ستدخل "حيز الخدمة شهر سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة".

من جهته، نوه وليد بـ"تزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية" لمختلف الجامعات الوطنية وهو ما يبرز -كما قال- "التغيير الإيجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي" في بلادنا.

كما جدد نفس المسؤول التأكيد على دعم وتشجيع "الدولة للابتكارات من خلال عدة مزايا"، مؤكدا في هذا السياق أن الشباب الجزائري "قادر على رفع التحدي بتجسيد مشاريع طموحة ذات أبعاد دولية".

نصيرة سيد علي

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تم تصميم الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة «كوندور»

تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكاريه جزائرية للتدريب على علم التشريح

تم أمس بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجزائر العاصمة) تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح.

وأشرف على تقديم هذا المشروع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وبحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد وكذا ممثلين عن الأسرة الجامعية وباحثين. وتم تصميم وصنع هذه الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة «كوندور» ومؤسستين ناشئتين بالإضافة إلى باحث جزائري مقيم بالخارج. وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني. وأوضح بداري في كلمة ألقاها بالمناسبة أن هذا المشروع هو «ثمرة تعاون ايجابية» بين قطاعه والمؤسسات الناشئة، مضيفا أن هذا المنتوج يؤكد «قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية إلى منتوجات واقعية وتسويقها للمساهمة تطوير القطاع الاقتصادي». وأشار إلى أن المشروع يدخل ضمن «رقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية»، معلنا أن هذه الطاولة ستدخل «حيز الخدمة شهر سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة». من جهته، نوه « وليد. ب» تزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية » لمختلف الجامعات الوطنية وهو ما يبرز- كما قال- «التغيير الايجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي» في بلادنا. كما جدد نفس المسؤول التأكيد على دعم وتشجيع «الدولة للابتكارات من خلال عدة مزايا»، مؤكدا في هذا السياق أن الشباب الجزائري » قادر على رفع التحدي بتجسيد مشاريع طموحة ذات أبعاد دولية».

ريمة. ب

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

لقاءات مرتقبة بمختلف الجامعات لمناشدة رئيس الجمهورية التوظيف المباشر

بداري يلتقي ممثلي حملة الدكتوراه والماجستير الأجراء الأسبوع المقبل

كشفت المجموعة الوطنية لحاملي الدكتوراه والماجستير الأجراء، عن لقاء سيجمعها الأسبوع المقبل مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وعليه، قررت لتنظيم لقاءات محلية عبر مختلف الجامعات يوم الثلاثاء المقبل، لمناشدة رئيس الجمهورية التدخل من أجل تلبية مطلبها المتمثل في التوظيف المباشر كأساتذة، سيما وأن هذا اليوم يتزامن وذكرى إصداره لقرار توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير البطالين، كما أشادت المجموعة بما تضمنته خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي للعمال.

وأوردت المجموعة، في بيان لها، أن رئيس الجمهورية «كانت له الشجاعة السياسية لقول حقائق بشأن نظام الحكم القديم الذي ساد إلى غاية سنة 2019، والذي مثلما قال كان يهدر المال العام باقتناء الكيلوشوب بملايين الدولارات سنويا، في الوقت الذي تسيير الشأن العام كان يخضع لسياسة التقشف التي كانت خطأ، التحويل الذكي العام من خزينته النيابة في خدمة المصلحة الوطنية إلى خانة دنيئة تتلك في النهب والتبذير، ولدرجة أن حتى الجامعات التي كانت يفترض أن تكون قاطرة للتنمية أضحت تفتقر إلى التأطير العلمي والبيداغوجي ما جعلها تتذيل ترتيب الجامعات العالمية وتبتعد من أهدافها لتصبح مجرد مؤسسة تسلم شهادات، دون أية قيمة علمية، وهذا سببه منع فتح مناصب مالية جديدة لتوظيف الأساتذة بذريعة التقشف، ليبلغ العجز في التأطير من حيث الأساتذة الباحثين 30 ألف أستاذ».

وجددت المجموعة تأكيدها بأن المطلب الذي رفعته والمتعلق بالتوظيف في مناصب جامعية «يتعلق أولا و قبل كل شيء، بالمصلحة العليا للوطن باعتبار أن مستقبل الأمم يبنى بالعلم الذي يستحق أن تخصص له أكبر الميزانيات، خاصة أن البرنامج الإصلاحي المطروح للجامعة الذي باشرت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بإشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، يتوقف أساسا على توفير التأطير النخبوي بالأعداد التي تليها المعايير الدولية» موضحة بأنها «لم تبالغ في المطلب المرفوع باعتبارها لا تطالب بتعويض عن السنوات التي ضاعت من أعمارهم منذ سنة 2014 التي عرفت فرض سياسة التقشف وتجميد فتح المناصب المالية للتوظيف، بل كل ما تطالب به هو إنصافهم من خلال ترقيتهم في مناصب جامعية مثلما تم ترقية زملاء هم البطالين سنة 2023، ليتم بذلك وضع حد للإقصاء غير الدستوري وغير القانوني، والمر والقاسي، والذي كان بمثابة الصاعقة التي حطمت هذه الفئة وأدخلتها في أزمة إحباط نفسي لا توصف والتي لا يمكن تجاوزها إلا بالتوظيف».

وأورد البيان بأن «أكثر من 8000 حامل لشهادتي الماجستير والدكتوراه الأجراء تبقى معلقة على قرار من رئيس الجمهورية يقضي بالتوظيف في مناصب جامعية لتخرج هذه الفئة من النفق المظلم الذي تعيش فيه منذ إقصائها سنة 2023»، وشدد على أن هذه الفئة «تحولت إلى نخبة الظل، فإذا فعلا نجح رئيس الجمهورية في القضاء على مناطق الظل، فإن تحدي تحرير النخبة الوطنية من موقع ووضعية الظل التي تعيش فيها يبقى قائما».

وكشفت المجموعة عن لقاء سيجمعها الأسبوع المقبل مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وعليه، قررت تنظيم لقاءات محلية يوم الثلاثاء المقبل، على مستوى الجامعات الوطنية لمناشدة رئيس الجمهورية بالتدخل، باعتبار أن هذا اليوم يتزامن وذكرى إصداره لقرار توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير البطالين، إضافة إلى نشر رسالة مفتوحة تنشر في الصحافة الوطنية من أجل مناشدة رئيس الجمهورية بالتدخل العاجل لرفع الغبن عن هذه الفئة.

كما قررت تنظيم لقاءاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذا حضورية، مع القاعدة النضالية بحضور المناضلين الوطنيين والولائيين من أجل ضمان التواصل المستمر والحفاظ على وحدة الصف، تفاديا للانسياق وراء الأطراف المجهولة التي تحاول ضرب النضال بتشتيته من خلال الهجوم على المناضلين.

ف. بعيط

الفجر

في إطار التحضير لجامعة من الجيل الرابع

بداري: إطلاق اول طاولة إفتراضية للتشريح سبتمبر المقبل

تم امس بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجزائر العاصمة) تقديم أول طاولة تشريح افتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح.

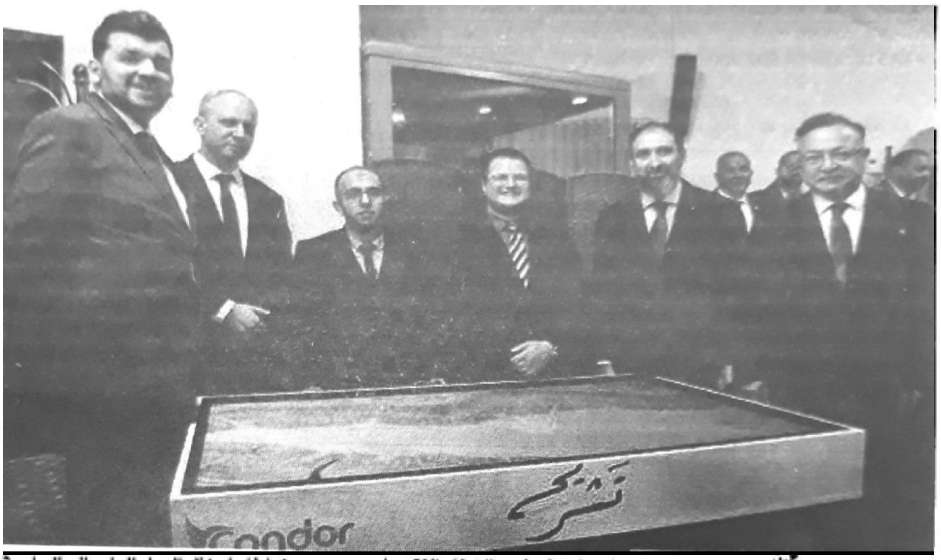

ح.ن

■ وأشرف على تقديم هذا المشروع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وبحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، السيد ياسين المهدي وليد وكذا ممثلين عن الأسرة الجامعية وباحثين.

وتم تصميم وصنع هذه الطاولة بالشراكة والتعاون بين جامعة سعيدة وشركة «كوندور» ومؤسستين ناشئتين بالإضافة الى باحث جزائري مقيم بالخارج.

وحسب الشروحات التي قدمت بالمناسبة، فقد تم تصميم هذه الطاولة التي تعد الأولى من نوعها بالجزائر من خلال تطوير التقنيات الرقمية الانغماسية والمحاكاة ثلاثية الأبعاد، وستستعمل هذه الطاولة كأداة تعليمية في كليات الطب وملحقاتها على المستوى الوطني.

واوضح بداري في كلمة ألقاها بالمناسبة ان هذا المشروع هو «ثمرة تعاون ايجابية» بين قطاعه والمؤسسات الناشئة، مضيفا ان هذا المنتوج يؤكد «قدرة الباحثين الجزائريين على تحويل القدرات الابتكارية الى منتوجات واقعية وتسويقها للمساهمة تطوير القطاع الاقتصادي».

وأشار الى ان المشروع يدخل ضمن «رقمنة البيداغوجية والمعلومات الحية»، معلنا ان هذه الطاولة ستدخل «حيز الخدمة شهر سبتمبر القادم على مستوى جامعة سعيدة».

من جهته، نوه وليد بتزايد عدد الابتكارات الناتجة عن البحوث العلمية «لمختلف الجامعات الوطنية وهو ما يبرز -كما قال- «التغيير الايجابي الذي يعرفه مجال البحث العلمي» في بلادنا.

كما جدد نفس المسؤول التأكيد على دعم وتشجيع «الدولة للابتكارات من خلال عدة مزايا»، مؤكدا في هذا السياق ان الشباب الجزائري «قادر على رفع التحدي بتجسيد مشاريع طموحة ذات أبعاد دولية».

■ إطلاق أول قاعة تعليم في العلوم الطبية إنغماسية تعتمد على أخر التقنيات الحديثة

من جهته، قال مداح إسحاق نائب مدير جامعة سعيدة مكلف بالتنمية والاستشراف والتوجيه، أنه تم لأول مرة وفي إطار إدخال الجيل الرابع إلى الجامعة إطلاق أول طاولة تشريح إفتراضية ابتكارية جزائرية للتدريب على علم التشريح. وأضاف مداح في تصريح له، أن جامعة سعيدة إتخذت خطوات عملاقة لتهيئة بنيتها الرقمية التحتية بمقاييس تقنية وتكنولوجية عالمية، حيث أن مركز البيانات للجامعة يحتوي على 14 معالج بصري بسعة تصل الى 10.3 ترافلوس، مشيرا إلى أنه ولأول مرة في تاريخ تعليم العلوم الطبية، سيتم إطلاق أول قاعة تعليم في العلوم الطبية إنغماسية تعتمد على أخر التقنيات الحديثة.

وأوضح ذات المتحدث، أنه وبهذا الإنجاز ستكون جامعة سعيدة من الجيل الرابع، حيث أن هذه الطاولة ستكون بطاقة إستيعاب تقدر بـ 20 طالب، عوض 6 طلاب كما كان معمول به سابقا.

وأشار مداح إلى أن الهدف من هذه التجربة والطاولة الإفتراضية هو بيداغوجي بالدرجة الأولى، خاصة في الدروس التطبيقية أين يكون الطلاب مزودين بسماعات للعمل بها بتقنيات متطورة.

EL MOUDJAHID

PREMIÈRE TABLE DE DISSECTION VIRTUELLE «MADE IN BLADI»

L'ALGÉRIE QUI INNOVE

La première table de dissection virtuelle pour la formation en anatomie a été présentée, hier, à Alger, lors d'une rencontre présidée par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Ph. : B. B.

S'exprimant à l'occasion, Kamel Baddari a indiqué que ce projet, le premier du genre en Algérie, est le fruit d'une collaboration avec le secteur de l'Economie de la connaissance, des startups et des micro-entreprises et précisé qu'il s'agit d'un partenariat entre l'université de Saïda, deux startups et une entreprise industrielle algérienne, représentée par Condor, ainsi que des représentants de la diaspora algérienne à l'étranger. Le ministre a insisté sur le fait que la relation triangulaire université, secteur économique et social et institutions de l'État place l'université au «cœur» du processus de transformation des produits intellectuels en innovations commercialisables.

«Ces innovations, a-t-il poursuivi, joueront un rôle crucial dans le développement du pays, en apportant une valeur ajoutée significative au secteur économique. Cette table de dissection virtuelle, qui représente une avancée technologique et pédagogique, à la fois, sera mise en service à partir du mois de septembre prochain, à l'université de Saïda, à travers la création d'un espace d'innovation ; un espace virtuel qui marque une étape importante dans le vaste processus de numérisation, désormais au cœur de la recherche scientifique et de l'enseignement pédagogique. Elle sera intégrée dans un environnement numérique, dans le cadre du développement de l'université de quatrième génération». Il a noté, par ailleurs, que la mise en service et la commercialisation de ce produit constitueront un «autre pas en avant» dans les réalisations de l'Algérie Nouvelle, une nation «dynamique» qui «valorise» les compétences qu'elle possède. «Ce sont deux principaux moteurs de développement économique, qui garantiront à l'Algérie, dans un avenir proche, une croissance importante, en particulier avec l'introduction des produits innovants, qui diversifient et renforcent la balance des paiements nationale», a soutenu Baddari.

Présent à cet événement, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises a mis l'accent sur le changement «positif» qu'a connu le domaine de la recherche scientifique en Algérie, grâce à l'établissant des liens entre l'université, les centres de recherche et le secteur économique. « Parmi les défis auxquels le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a été confronté, figure la transition de la recherche vers l'industrie. Par le passé, la recherche scientifique était souvent critiquée, car la plupart de ses innovations demeuraient inexploitées. A présent, nous assistons à une augmentation des innovations issues de la recherche, susceptibles d'être transformées en produits manufacturés par les acteurs économiques», a expliqué Yacine El-Mahdi Oualid, qui considère que le produit présenté est un «exemple concret» de l'importance de l'intelligence collective, soulignant l'encouragement de toutes les formes d'innovation, en particulier l'innovation ouverte, qu'il estime «essentielle». Et d'ajouter : «Nous avons, avec le ministère de l'Enseignement supérieur, mis en place plusieurs mesures incitatives, pour encourager le secteur privé à investir dans la recherche et le développement et profiter des avantages fiscaux liés à l'innovation ouverte. Il est crucial que le secteur privé bénéficie de la recherche et du développement, ce qui peut conduire à des produits plus compétitifs et innovants, capables de s'implanter sur les marchés nationaux et internationaux, tout en renforçant la capacité productive de l'Algérie». Présent à cet évènement, le DG adjoint du Groupe Condor a renouvelé l'engagement de l'entreprise, en tant que «partenaire», et sa «disponibilité» à «financer» les projets et à «accompagner» les jeunes startups ayant le potentiel et le talent pour réaliser des projets à la hauteur du niveau de cette table de dissection virtuelle. «Nous prendrons en charge la commercialisation du produit au niveau local, avec pour objectif principal son exportation vers les marchés internationaux et sa compétition avec les grandes entreprises», a précisé Mohamed Salah Daâs, soulignant que Condor représente 50% des exportations algériennes d'appareils électroménagers, vers 16 pays dans le monde, grâce à la «qualité» de ses produits et à un rapport qualité-prix «compétitif».

Kamélia Hadjib

P 9

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Réalisation de la première table de dissection virtuelle

LA PREMIÈRE TABLE DE DISSECTION VIRTUELLE made in Algeria pour l'enseignement de l'anatomie a été présentée, hier, au siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Ph.: Slimene S.A

La cérémonie de présentation du projet a été présidée par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari, en présence du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, ainsi que des représentants des établissements universitaires et des chercheurs. Cette table innovante a été conçue et fabriquée dans le cadre d'un partenariat entre le groupe Condor, l'université Moulay-Tahar de Saïda et les start-up Digiroots XR et Anatomis, en collaboration avec un chercheur algérien établi à l'étranger.

«Ce produit confirme, ainsi, le savoir-faire des chercheurs locaux, permettant de transformer les projets de recherche en produits commercialisables, à même de contribuer au développement du secteur économique», a souligné Baddari. La table d'anatomage, selon les explications du ministre, «améliorera la formation médicale en Algérie et donnera une vision future à cette formation». L'équipement permet la visualisation de l'anatomie humaine en 3D ainsi qu'une dissection virtuelle destinée à l'enseignement de l'anatomie et de la physiologie. Cette table est présentée sous la forme d'un écran tactile grandeur nature entièrement interactif. Elle permet d'explorer et d'apprendre l'anatomie humaine au-delà de ce qu'un cadavre pourrait offrir. De ce fait, elle est adoptée par de nombreuses écoles et institutions médicales de premier plan dans le monde. «Ses utilisateurs peuvent visualiser l'anatomie exactement comme ils le feraient sur un cadavre», selon les chercheurs. La table virtuelle, comme le précisent les chercheurs, est une innovation de par son contenu et la technique d'utilisation. Elle permet à travers tous les modules qui sont intégrés de travailler avec l'étudiant dès sa première année d'une anatomie basique vers la troisième année en imagerie radiologique, voire en simulation chirurgicale».

Selon l'annonce du ministre, «ce prototype sera installé à l'Université de Saïda et contribuera ainsi au développement des technologies immersives et de simulation pour l'enseignement des futurs professionnels de la santé». Il sera utilisé «comme outil de formation dans les facultés de médecine et leurs annexes au niveau national». Le projet d'envergure, qui marque un saut qualitatif de l'Université algérienne, s'inscrit «dans le cadre de la numérisation de la pédagogie et de l'information en direct, conformément aux engagements du président de la République, Abdelmadjid Tebboune», a ajouté Baddari.

Mettant l'accent sur l'importance du développement du domaine médical en Algérie, notamment dans le cadre de la souveraineté nationale, Oualid a souligné le «nombre croissant des produits issus de la recherche scientifique par diverses universités nationales». Ce qui reflète, poursuit le ministre, «le changement positif qui s'opère à un rythme accéléré, en concordance avec les transitions stratégiques et les besoins socio-économiques exprimés». Le ministre a également réitéré l'engagement des pouvoirs publics «à booster la mise en œuvre des projets innovants découlant de la recherche scientifique dans plusieurs domaines».

■ Samira Azzegag

P 6

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اعتماد التكوين الجيد واستقطاب التحولات التكنولوجية.. الخبير سعيد مقدم:

لا بديل عن انتقال إدارة الموارد البشرية إلى نظام العلاقة التعاقدية

■ ضرورة اكتساب المهارات التقنية والتكنولوجية وتعميم الرقمنة

دعا الخبير والباحث الأكاديمي والأمين العام للمجلس الاستشاري لاتحاد المغرب العربي سعيد مقدم من بومرداس إلى ضرورة الانتقال من نمط العلاقة التنظيمية في إدارة قطاع الموارد البشرية الى نظام العلاقة التعاقدية الحديث الذي تعتمد عليه أغلب دول العالم من اجل ترقية وعصرنة هذا المجال الإداري الحساس في قطاع الوظيفة العمومية وتكريس مبدأ الجدارة والتحكم الجيد في التسيير وفق مقاربة الأداء بالأهداف والاهتمام أكثر بالعنصر البشري من حيث التكوين، التأطير الجيد والاستثمار في الإنسان.

ز. كمال

قدم الأستاذ الباحث سعيد مقدم تشريحا عميقا وواقعيا لقطاع تسيير الموارد البشرية خلال مداخلة نشطها بجامعة بومرداس في ملتقى «مقومات تطبيق الأساليب الحديثة في إدارة الموارد البشرية في المؤسسات والإدارة العمومية في الجزائر، وقال: «إن هذا المجال الحيوي بحاجة الى عملية إصلاح شاملة سواء من حيث أساليب وأدوات التسيير الحديثة عن طريق اكتساب المهارات التقنية والتكنولوجية وتعميم الرقمنة أو من حيث تحيين المنظومة القانونية وتجسيد عدد من مشاريع قوانين للانتقال من نظام المخطط السنوي في الوظيفة العمومية الى المخطط الخماسي والعمل الى الانتقال من نمط التسيير التقديري للوظائف الإدارية نحو تكريس نظام التسيير التوقعي للكفاءات».

وتساءل الباحث في مداخلته حول موضوع «دواعي ومبررات التوجهات الحديثة لتسيير الموارد البشرية وأثرها على أنماط التسيير التقليدية في قطاع الوظيفة العمومية عن الآفاق المستقبلية لمنظومة التسيير الإداري بالجزائر سواء بالإدارة العمومية أو المؤسسات والهيئات المختلفة في ظل التوجهات الحديثة التي تتحدث على ضرورة التخصص والتخلص من أكثر الوظائف العمومية وفتح المجال أمام المؤسسات الخاصة لتسيير والسهر على تقديم خدمات لفائدة المواطن.

وأشار إلى «أن أي مرفق عمومي لا يحقق الغرض من إنشائه وكلفة إنشائه يجب أن يزول»، وأضاف «أن أوروبا ومنذ سنة 1989 وفي ظل التحولات الكبرى التي شهدها مجال التسيير في الموارد البشرية والقانون الأساسي للوظيفة العمومية أدت الى عملية انتقال من العلاقة القانونية التنظيمية الى العلاقة التعاقدية مع الموظفين، وبالتالي نحن في مفترق طرق حقيقي».

كما تطرق الأكاديمي سعيد مقدم الى التطور التاريخي لهذه المنظومة الإدارية وهيكلتها التنظيمية والقانونية بداية من القانون الفرنسي لسنة 1959 الى القانون الجزائري لسنة 1966 وأهم التحولات والنصوص التشريعية والتعليمات التي أتت لتنظيم وترقية مستوى الأداء ونوعية الخدمة والقائمين عليها من موظفين وإداريين منها التعليمة الحكومية رقم 11 لسنة 2011 وقبله مرسوم 1995.

جاءت التعليمة لوضع سياسة جديدة للموارد البشرية نحو نظام جديد يعتمد على التدقيق والمراجعة والانتقال من النظام التقليدي الذي جعل المسير يختفي وراء المراقب المالي ومقيد بنصوص وقوانين لا تشجع على الابتكار وروح المبادرة وإعادة الاعتبار لمكانة الإنسان أو الموظف حتى يمكن الوصول الى المانجمنت العمومي في التسيير الإداري الناجع والفعال.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وفد من وكالة الفضاء الأمريكية يزور جامعة هواري بومدين

بحث التعاون في مجالات التغير المناخي وأثرها على الطاقة والفلاحة

قام وفد من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أمس الثلاثاء، بزيارة الى جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر العاصمة، تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات.

تأتي الزيارة في إطار برنامج ناسا لاند كوفر ولاند يوز شايينج (LCLUC) الذي يعالج الإشكاليات المتعلقة بالتمدن وإزالة الغابات والتوسع الفلاحي والتصحر ورصد ومراقبة الحرائق وأثر هذه التغيرات على تلوث الهواء والماء وفقدان الكربون في الجو ومشاكل الأمن الغذائي ونقص المياه وتقلص الأراضي المنتجة وعواصف الغبار والصحة والهجرة. أكد في هذا الصدد، الرئيس العلمي لبعثة الناسا، الدكتور سيد أحمد بوكبارة أن الهدف من هذه الزيارة هو«البحث والتعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مجالات التغير المناخي وأثرها على الطاقة والماء والفلاحة».من جهته، عبر رئيس جامعة باب الزوار البروفيسور جمال الدين أكريش عن أمله في أن يكون للتبادل بين البلدين «نتائج ايجابية» لاسيما في تنمية التكنولوجيات الفضائية لاسيما في ما يخص التغير المناخي والماء والفلاحة. وأضاف أن هذه اللقاءات «تسمح للباحثين وطلبة الدكتوراه بالاستفادة من الخبرات وتنمية معارفهم خدمة للبلاد». أضاف رئيس الجامعة.

ص 2

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

هدفهـــا وأد الحركـــة الوطنيـــة وتخويـــف الجزائريـــين .. باحثـــون:

مجـــازر مـــاي.. إرهـــاب نفّذتـــه مليشيـــات الدولـــة الفرنســـية

• المذابح كشفت أنه لا أمل يرجى من المستدمر وفضحت الحقد الدفين للإدارة الاستعمارية

تواصلت أمس أشغال الملتقى الدولي في طبعته الـ17، بجامعة قالمة، حول مجازر الثامن ماي 1945، في ميزان القانون الدولي، وتم تسليط الضوء على حيثيات هذه الجريمة الفرنسية للإنسانية الكاملة الأركان.

سهام بوعموشة

تطرق الدكتور نور الدين مقدر، من جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، الى مجازر الثامن ماي 1945 وتكييفها القانوني، وأكد أن هذه المجازر جريمة إرهابية نفذتها مليشيات الدولة الفرنسية ضد الجزائريين لتخويفهم وإجهاض المقاومة الوطنية ومنع الجزائريين من الانخراط فيها.

وأضاف الأستاذ الباحث، أن مجازر الثامن ماي أكدت للجزائريين أنه لا أمل يرجى من فرنسا وكشفت عن الحقد الدفين للإدارة الاستعمارية وغلاتها على الجزائريين وهويتهم.

وتمحورت مداخلة الدكتور عبد الله مقلاتي، من جامعة المسيلة، على موضوع "جريمة 8 ماي 194، في أدبيات قادة الحركة الوطنية والثورة التحريرية، حيث أكد على أهمية شهادات الفاعلين في الحركة الوطنية.

أبرز مقلاتي، أن مجازر الثامن ماي كانت دافعا أساسيا في تبلور فكرة الكفاح المسلح وإعلان الثورة، كما أن سببها هو محاولة الدولة الفرنسية وأد الحركة الوطنية.

وقال المؤرخ، استنادا لشهادات قادة الحركة الوطنية وثورة التحرير، إن هؤلاء المناضلون اكتشفوا وجود مؤامرة سياسية حاكها الساسة الفرنسيون وغلاة المستوطنين، الذين كانوا يتربصون بالحركة الوطنية واستغلوا المظاهرات الشعبية السلمية للجزائريين لتوجيه ضربة قوية للحركة الوطنية، التي برزت بقوة على الساحة السياسية آنذاك.

وأضاف مقلاتي، أن المناضل الشاذلي المكي، كان فاعلا في الحركة الوطنية ومكلف بالإطلاع على ما جرى في مدن الشرق الجزائري من مجازر مرعبة، وجمع الكثير من المعطيات وسجلها في شكل رسالة أرسلت للجامعة العربية آنذاك لمعرفة حقيقة ما يجرى في الجزائر وبالتحديد في قالمة وسطيف وخراطة.

وقال المؤرخ: " هذه المجازر المؤلمة خطط لها وكانت نقطة تحول حاسمة في مسار الحركة الوطنية، وأثبتت أن الاستعمار الفرنسي لا يفهم إلا لغة السلاح".

وتطرق الدكتور أحمد بن نعماني، أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 02، في مداخلة بعنوان: "انتفاضة 8 ماي 1945 بسطيف، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية"، الى نخبة منطقة سطيف الذين استشهدوا خلال مجازر الثامن ماي، وأكد أن هذه المحطة التاريخية مقطع أساسي في تاريخ الجزائر وذاكرة الجزائريين.

وأشار الدكتور بن نعماني، إلى أن السبب الأول للمجزرة هو عنصرية المستوطنين الأوروبيين والإدارة الاستعمارية.

وقدم الدكتور ياسر فركوس، من جامعة قالمة، مشاهد وتقارير فرنسية حول مجازر الثامن ماي 1945، بحيث عثر على صور عديدة في الأرشيف الفرنسي تبرز وحشية المستدمر الفرنسي.

ص 4

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في عـدد جـديـد مـن مجـلّـة "مـوازيـن"

"فوضى المصطلحات" تحت مجهر الباحثين

خصص العدد الجديد من مجلّة "موازين" العلمية التي تصدرها جامعة الشلف، لإشكالية تعدّد المصطلحات، والصعوبات التي تواجه ترجمتها. وتطرّق باحثون من جامعات وطنية وعربية، في 28 مقالا علميا، إلى هذا التعدّد المصطلحي الذي تحوّل في كثير من الأحيان إلى فوضى مصطلحات، محاولين تسليط الضوء على أسباب ذلك ونتائجه، في مجالات شتى، كاللّسانيات والنقد الأدبي، والترجمة، والحقّ، وعلم النفس، وتعليمية اللغة.

أسامة إفراح

شهد مطلع الشهر الجاري، صدور العدد الأول من المجلد السادس من مجلة "موازين"، وهي دورية أكاديمية محكّمة، تصدر عن كلية الآداب واللغتين بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، وتهتم بنشر الأبحاث اللغوية والأدبية، وكذا الأعمال الإبداعية الأدبية كالشعر والقصة وغيرهما.

وتطرق العدد إلى المصطلح وإشكاليات ترجمته، حيث تضمّن الجزء الثاني من أعمال الملتقى الدولي "المصطلح اللّساني والترجمة"، الذي أقيم بجامعة الأغواط، وضمّ العدد 28 مقالا، موزّعة على قرابة 400 صفحة، بمشاركة باحثين من جامعات وطنية وعربية.

استهلت المجلة مواضيعها بمقال سليمان بن علي (جامعة الأغواط) "إشكالية المصطلحات اللغوية بين التعدّد والتوحّد"، وفيه يلاحظ الباحث أنّ "المصطلحات تعدّ لغة ثانية يصطلح عليها أصحاب اختصاص محدّد، وتكون محط اتفاق بينهم للتعبير عن أفكارهم العلمية في مجال تخصصهم، حتى يتسنى لهم التواصل الفعّال فيما بينهم، والتعبير الدقيق عمّا وصلت إليه أبحاثهم. كما يلاحظ أنّ من أبرز ما قد يعيّق على هذا التواصل غياب اتفاق على مصطلح واحد للتعبير عن المفهوم الواحد، بحيث تتعدّد المصطلحات في المجال ذاته من باحث إلى آخر، ومن بلد إلى آخر، وينتج عن ذلك فوضى مصطلحية قد تؤدّي بالباحثين إلى الاختلاف، خاصة في حال المصطلحات الوافدة على بيئة لغوية منغلقة والاضطرار إلى ترجمتها.

إشكاليات معاصرة

وتطرقت بعض مقالات هذا العدد إلى أهمية ضبط المصطلحات في عدد من المجالات المختلفة، كالتوليد، والطب، والإبداع الرقمي، والترجمة، وتعليمية اللغة.

وتناولت إيمان ودراج (جامعة المدية) في مقالها "تأثير المصطلح ومدلوله التاريخي في بناء المدرسة الوطنية" المصطلحات التاريخية، وبالأخص تلك التي اعتمدها الاستعمار، وجعت الباحثة إلى ضرورة إنشاء مدرسة تاريخية وطنية، بإشراك المتخصص في اللسانيات مع الباحث في حقل التأريخ، لغربلة تلك الكتابات.

أما الباحثان جليل قطاف (جامعة وهران) والعيفة خلوي (جامعة الأغواط)، فعالج مقالهما "المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة" ترجمة المصطلح الطبي وتوسّعه المتزايد، مع تراكم المعلومات الطبية الذي يميز الانتعاش العلمي الحالي، وما يحمله هذا المصطلح من شحنات دلالية ومعرفية، والطرق المتخذة في وضعه وترجمته.

كما نجد مقال "الترجمة وفوضى التعريب في الكتابة النقدية الرقمية العربية مصطلح Digital literature ومصطلح Hypertexte أنموذجا"، وفيه تطرقت الباحثة فطيمة بلمركبي (المركز الجامعي بريكة) إلى الإبداع بالكتابة الرقمية، وانتقالها إلى الثقافة العربية، وركّزت على هذين المصطلحين لبيان حدود الإشكاليات الاصطلاحية وطبيعتها، ومدى تأثيرها على المنجز النقدي العربي الراهن. وتذكر زهية بوعلوط (جامعة الميلة 2)، في مقالها "إشكالية تباين المصطلح وملاءمته بالترجمة"، بأنّ ظهور المصطلح متزامن والتطور العلمي والتكنولوجي، وما ينتج عنه من ثروة مصطلحية يجب على كلّ أمة مواكبتها، ولاحظت الباحثة التباين الحاصل في هذا المجال.

وعالجت فاطمة مجيدة بن شريط (جامعة الجلفة) "إشكالية السوابق واللواحق في ترجمة المصطلح"، وأكدت في مقالها ضرورة أن يكون للمترجم رصيد لغوي هام، وأن يتقن لغات عديدة، ليتسنى له ترجمة المصطلحات بدقة.

كما نجد مقال "مصطلحات تدريس اللّغة العربية بين التعدّد العلمي والضبط التعليمي - مع نماذج من المصطلحات التعليمية الفرنسية وتعدّد أشكال النقل إلى العربية" للباحثة عائشة عيزة (جامعة الأغواط)، وتنتج هذا البحث مصطلحات تدريس اللّغة العربية التي ظهرت بأشكال مختلفين، أحدهما التعدّد العلمي حسب النظريات والمذاهب المختلفة، والثاني الضبط التعليمي الذي يناسب متطلبات الفهم والاكتساب لدى المتعلّمين.

العودة إلى التراث

وأشار مقال يحيى شيتون (جامعة غرداية) "الدعوة إلى توظيف المصطلح التراثي العربي"، إلى اعتبار بعض الباحثين العودة إلى التراث من أسباب فوضى المصطلحات، وفي المقابل، رأى آخرون بضرورة العودة إلى التراث، فهناك التراث العلمي العربي من المشكلات التنظيمية التي يعاني منها واضعو المصطلحات.

أما حسين فلاشي (جامعة خميس مليانة) فعاد في مقاله "وضع المصطلح في ظلّ نظرية النحو العربي الأصيلة بين التوحّد والتعدّد" إلى نظرية النحو الأصيلة، لاسيما في القرن الهجري الثاني، وباعتبار المصطلحات مفاتيح العلوم، كان لزاما على النحاة حينها، وعلى رأسهم الخليل وسيبويه، الاهتمام بالمصطلح وضبطا وضبطا ونقدا، وقد كانت ثمرة ذلك أن أخذ عود النحو واستقرت مصطلحاته.

وتطرق محمد بن فويدر (جامعة الأغواط)، في مقاله "المصطلح النحوي العربي القديم بين الائتلاف والاختلاف"، إلى المصطلحات النحوية التي اتفق أو اختلف عليها النحاة العرب، فيرى المصطلح النحوي البصري، والكوفي، ثم التوافقي الذي تبنته المدرسة البغدادية.

من جهته، يندرج بحث عبد الوهاب حنك (جامعة غليزان) بعنوان "الاصطلاح والترجمة نحو نظرية جديدة" فيما يُعرف بالمرابح الحضارية التي يقوم عليها المصطلح في العربية، بل في اللغات كلّ، والتي يُفترض أن تجعل من أمر ترجمة المصطلح العلمي في مجالات العلوم الإنسانية يسيرة تستند إلى حصره ضمن مرجعه العام المتواتر، والذي يملك خصوصية ثقافية ومحلية.

المصطلح في اللّسانيات والنقد الأدبي

ومن المقالات المنشورة نذكر "مشكلات التعدّد الترجمي للمصطلح اللّساني والنقدي في الوطن العربي -بين المرجعية المصطلحية وتعدّد البنيات الثقافية" لفاطمة عليمة حمزاوي (جامعة غليزان)، التي رأت في التعدّد المصطلحي نتاجا لاجتهادات فردية وثقافات ذاتية وثقافات متباينة، تسعى كلّ واحدة منها إلى استخدام ترجمتها وفرضها على الأخرى، في غياب التنسيق المنهجي والعلمي بين الهيئات المختصة.

من جانبها، اقترحت زاهية لونيس (جامعة البويرة) مقالا بعنوان "ترجمة المعرفة اللّسانية عند الأمة العربية، من النزعة الفردية إلى القوننة المصطلحية"، لاحظت فيه أنّ من جهود الأفراد في الترجمة اللّسانية، ظهرت قوننة مصطلحية بدائية بتسمية علم اللّسانيات، وصولا إلى المفاهيم الأساسية وغيرها من المصطلحات، مثلما سعب من مهمة تلقي هذه المادة الجديدة.

وفي مقالهما "ترجمة المصطلحات اللّسانية"، سلّطت الباحثتان فوزية طيب عمارة ونافوتة لزرقي (جامعة الشلف) الضوء على تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد، وعدم التزام الواضعين بمنهجيات التقييس والتوحيد التي أقرتها المجامع العربية.

من جهته، عالج مقال محمد زميط (المركز الجامعي تيبازة) بعنوان "المصطلح اللّساني وإشكالية توحيده- مقاربة نسبية" تعدّد المصطلحات التي تعبر عن المعنى الواحد في مجال اللّسانيات النسبية.

أما مريم منصوري (المركز الجامعي مغنية) فترى في مقالها "إشكالية ترجمة المصطلحات المعجمية عند اللّسانيين العرب المحدثين"، أنّ التباين في ترجمة المصطلحات المعجمية إلى المقابل العربي عائد إلى اختلاف مشارب مترجميها من العلماء، وكذلك تعدّد النظريات اللّسانية الغربية التي نهل منها هؤلاء.

وصادق مقال كلّ من العربي بومعزان وبومالم وعيوش نعيمة (جامعة خميس مليانة) "أزمة الجهاز المصطلحي والمفاهيمي للّسانيات بين واقع التعدّد وحلول التوحّد"، رصد أهم مظاهر تعدّد المصطلح اللّساني العربي، وتبيان أسباب ذلك، من خلال مراسة تطبيقية على حقل لسانيات النص. وكذلك، فعلت ليندة زوقي (جامعة بجاية) في مقالها "إشكالية تعدّد المصطلح اللّساني العربي"، حيث اعتبرت مهمة وضع المصطلح من أصعب ما يواجهه المُقوي الذي يجد نفسه بين خيارين، إما الوضع أو النقل، كما أنها تتطلّب تمثّلا من المادة، وفهما في اللّغة، وإحاطة بالتاريخ، ووقوفا على التناظر العلمي المعاصر.

وتصادفت عويشة دحمان بونوة (جامعة غليزان)، في مقالها "الخلط بين ترجمة مفهومي اللّغة واللّسان وبعدي تأثيره على الفهم الصحيح للّسانيات في الوطن العربي"، عن الفرق المفهومي بين مصطلح اللّغة واللّسان والكلام، وحدود كلّ مصطلح من المصطلحات المذكورة.

وطرح كلّ من حنان مخلوفي وبلقاسم غزيل (جامعة غرداية) "إشكالية تعدّد المصطلح اللّساني العربي"، ولاحظا أنّ فرصيد المصطلحي العربي يشكو عثرات حقيقية لغياب رصيد اصطلاحي مشترك يوحّد اللّسانيين ويؤلّف بينهم.

من جهتهما، عالج الباحثان عبد الجليل منيب ويوسف مقران (جامعة عنابة) "إشكالية المصطلح اللّساني في الثقافة العربية المديثة"، ولاحظا أنّ الإستاطات لم تراع الأبعاد الفلسفية للنظريات اللّسانية الحديثة، والدراسات اللّغوية العربية القديمة.

وترسم مقال محمد أمين باكري (جامعة البليدة 2) "أثر الترجمة في تعدّد المصطلح النقدي العربي الحديث" أثر الترجمة في التعدّد المصطلحي من خلال بعض النماذج الاصطلاحية ضمن حقل الخطاب النقدي العربي الحديث.

وفي دراسة "إشكالية المصطلح السيميائي في النقد المغاربي"، لاحظت رتيبة نواسرية ومعها سمية خلفة (جامعة المسيلة) أنّ المشروع السيميائي الغربي في الخطاب النقدي المغاربي شكّل تحديا كبيرا على المستوى التنظيري وعلى مستوى الجهاز المصطلحي والإجرائي.

ويحافظ مقال فريد زمّالي (جامعة أم البواقي) "اضطراب ترجمة المصطلح في الخطاب النقدي المغاربي المعاصر" تشخيص إشكالات ترجمة المصطلح، مثل تعدّد المصطلحات للمفهوم الواحد، والتداخل بين المصطلحات

والكلمات العادية وذاتية الاجتراح الاصطلاحي، والخلط بمصطلح أجنبي معرّب بمصطلح عربي أصيل.

مقالات علمية بأقلام عربية

من الأقلام العربية في المجلة، نذكر لباحث عبد الله علي حسن القيسي (جامعة ذمار- اليمن)، الذي تطرّق إلى "الأسباب اللّغوية المؤدّية إلى اضطراب المصطلح العلمي العربي"، ومن النتائج التي توصّل إليها هذا البحث، أنّ الأسباب اللّغوية المؤدّية إلى اضطراب المصطلح العلمي العربي، لا تقتصر على العربية ومدها، بل منها ما يعود إلى اللّغات الأجنبية التي أخذت عنها العربية تلك المصطلحات.

كما يُعدّ الترادف في العربية، وكثرة مفرداتها من أبرز الأسباب التي أدّت إلى تعدّد المصطلح العربي، نتيجة لتعدّد المترجمين، واختلاف مستوياتهم في معرفة المقابل العربي الأدق والأنسب للمصطلحات الأجنبية.

كما نذكر مقال "أهمية معرفة معاني مصطلحات المحسوسات وظروف استعمالها في تفسير القرآن الكريم، وترجمة معانيه وبيان إعجازه مصطلح (المنّ والسّلوى) نموذجا" لصلاح خليل عبد العال سرو (جامعة القاهرة)، ومصطلحات المحسوسات في أيّ لغة لها معان متفق عليها بين أهلها ولها معان تأثيرية في المتحدثين بها وجاء هذا البحث لدراسة أسباب تعدّد معاني مصطلح (المنّ والسّلوى) في القرآن الكريم عند المفسّرين.

ونجد في مقال "الافتراض اللّغوي وتداخل المصطلحات" لعبد الوهاب محمد عبد العالي (جامعة مصراتة- ليبيا) محاولة لتحديد مفاهيم مجموعة المصطلحات التي تدخل تحت ظاهرة الافتراض اللّغوي، من خلال مصطلح علم المنها، وتخصيصه للشريحة لغوية من المفترض اللّغوي.

وفي مقالهما "إشكالية التعدّد المصطلحي في ميدان العلوم النفسية: قراءة في اضطراب هوية الاصطلاح وفوضى توليد المصطلحات مع دراسة نماذج" ركّز الباحثان يوسف سليمان وفل غنايم (جامعة فتاة السويس، مصر) على واقع المصطلحية النفسية وما يعتريها من تعدّد زاح بانحراف بمساراتها الدلالية أبعد مثا في احتمال التصوّر المنهجي المتخصص تنظيرا وتطبيقا"، حسب الباحثين الذين طرحا مشكلة تعدّد المقابلات العربية لمصطلح النفسي الأجنبي الواحد، تعدّد وصل إلى درجة غير معقولة أو إلى حدّ الفوضى، يؤكد الباحثان.

ص 15

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وفد وكالة "ناسا" بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين

قام وفد من وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، أول أمس، بزيارة إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر العاصمة، تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات، حيث تندرج الزيارة في إطار برنامج الوكالة "لاند كوفر ولاند يوز شايينج" الذي يعالج الإشكاليات المتعلقة بالتمدن وإزالة الغابات والتوسع الفلاحي والتصحر ورصد ومراقبة الحرائق وأثر هذه التغيرات على تلوث الهواء والماء وفقدان الكربون في الجو ومشاكل الأمن الغذائي.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

نقاش حول المقاول الذاتي بجامعة بومرداس

لقاءات بين "ملائكة الأعمال" والطلبة المقاولين في الأفق

دعت الدكتورة أمينة مزيان أمينة، مديرة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة بومرداس، إلى تنظيم مبادرات لجمع أرباب العمل أو ما اصطلح على تسميتهم بـ"ملائكة الأعمال" بالطلبة المقاولين، لا سيما أصحاب المؤسسات الناشئة، معتبرة تنظيم هذه اللقاءات بمثابة خطوة أساسية ومحورية لتسهيل تجسيد مختلف المشاريع المبتكرة، الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" . وأشارت بالمناسبة، إلى وجود أكثر من 66 مؤسسة ناشئة تنتظر رأس المال للتجسيد.

حنان. س

نظم مركز تطوير المقاولاتية بحاضنة الأعمال بجامعة بومرداس، مؤخرا، يوما تحسيسيا للمقاول الذاتي، قدمت خلاله مداخلات حول التأمين الاجتماعي للمقاول الذاتي، والامتيازات الضريبية المفروضة عليه، وكذا عرض عام لحيثيات القانون الأساسي رقم 22- 23 الصادر في 2022، والذي يتضمن التعريف القانوني للمقاول الذاتي، وما هي شروطه، والامتيازات الممنوحة له.

وثمّنت مديرة المركز الدكتورة أمينة مزيان، التنسيق القائم بين مختلف الشركاء مع هذه الهيئة التي تنتمي لحاضنة الأعمال بجامعة "أمحمد بوقرة" لبومرداس، داعية إلى مزيد من التنسيق ما بين المتعاملين الاقتصاديين والجامعة. وقالت إن أهم خطوة لتسهيل هذا التنسيق، يكون بتنظيم مبادرات "ملائكة الأعمال".

وفي هذا الصدد، كشفت المسؤولة في تصريح خاص بـ "المساء" على هامش تنظيم اللقاء المذكور بحاضنة الأعمال، أن القصد بـ "ملائكة الأعمال"، أرباب العمل أنفسهم، الذين هم، اليوم، مدعوّون أكثر من ذي قبل للانخراط في مسعى إنجاح المؤسسات الناشئة، لتقوية الاقتصاد الوطني؛ من خلال ضمان الرعاية المالية (السبونسورينغ)؛ كشركاء بالخبرة، ورأس المال في تمويل مؤسسات المقاول الذاتي.

وأشارت الدكتورة في هذا الصدد، إلى أهمية تنظيم جلسات ما بين مختلف الأطراف، أو ضمن نواد أو جمعيات متخصصة حسب مناطق الوطن، تضم المقاول الذاتي و"ملائكة الأعمال" ؛ من أجل تسهيل تجسيد مقاولات الطلبة. هذه الأخيرة. تضيف محدثتنا – تفتقر لمصادر تمويلية ليتم تجسيدها، كاشفة عن إحصاء أكثر من 66 مشروعا ضمن قرار 12-75 خلال 2023 في مختلف المجالات؛ منها الخدمات، وتطبيقات "الواب" ، وفي مجال الصحة، والبيئة، والتجارة الإلكترونية. لكن العائق الذي يواجهه الطلبة هو التمويل. كما إن التوجه نحو مصادر التمويل الخارجية غير متاح حاليا بالنسبة لهم، تقول د.مزيان، مضيفة: "نقترح أن تكون فيه جهات

تمويلية خاصة بمشاريع الطلبة، أو هيئة موجهة خصيصا لتمويل هذه المشاريع؛ لكونها في بدايتها لا تتطلب مبالغ كبيرة جدا. ونحن في انتظار إعادة تفعيل آليات الدولة لدعم التمويل".

وترى المسؤولة أن من بين أهم الخطوات كذلك لإنجاح المقولات الذاتية، البقاء ضمن مبدأ شركات رأس المال المُخاطر؛ حيث يمكن الجهة الممولة الدخول كشركاء في رأس مال هذه المقاولات على الأقل، لمدة ما بين 5 و7 سنوات الأولى. كما إن مبدأ التمويل الجماعي ممكن جدا في هذا الشق؛ لتجسيد مختلف المشاريع في إطار المقاول الذاتي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ملتقى وطني حول الذكاء الاصطناعي بقسنطينة

أكاديميون ومهنيون يشرِّحون واقع الصحافة والرقمنة

شكل موضوع الصحافة والرقمنة وارتباطهما بالذكاء الاصطناعي، محور ملتقى وطني احتضنته كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، عبد الحميد مهري، مؤخرا، تزامنا مع تواصل الاحتفالات باليوم العالمي لحرية الصحافة، بمشاركة أكثر من 35 أستاذا ومهنيا، مع تنظيم 4 ورشات لفائدة الطلبة.

زبير - ز

أوضح رئيس الملتقى الدكتور عبد الله ذراع، أن هذا الفضاء الأكاديمي الموسوم بـ "الممارسة الإعلامية والذكاء الاصطناعي بين التنافسية والتكامل" من تنظيم مخبر الاتصال الرقمي والتكنولوجيات الإعلام، والذي شهد تقديم 35 محاضرة، وتنظيم 4 ورشات، جاء بإشكالية مستجدة نتيجة الثورة التكنولوجية الهائلة التي مست القطاع، والتي نتج عنها تغير في النشاط الإعلامي، مضيفا أن التوجه في الوقت الحالي، أصبح مكثفا نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شتى الميادين، ومن بينها الإعلام، الذي بات مهددا! لما يقدمه هذا التقدم التكنولوجي في الممارسة الإعلامية. وقال: "إن الصحافة باتت تعاني من خوف وقلق من جهة، وتتمتع بتسهيلات من حيث غزارة المعلومات والمعطيات من جهة أخرى".

وأكد الدكتور عبد الله ذراع الذي استذكر تضحيات 140 صحفي في فلسطين الجريحة ووجّه تحية إجلال وإكبار لشهداء مهنة الصحافة الذين ينقلون الحقيقة ويكشفون جرائم الاستعمار، أن الصحافة في ظل هذه الثورة الرقمية، قد تتجه نحو الفناء أو التقدم، مطالبا المهنيين بالمزيد من المصداقية والشفافية، والابتعاد عن التزييف، مضيفا أن هذا الملتقى ومن خلال المحاور التي يرتكز عليها، يخاطب طلبة الكلية، الذين يُعدون رجال صحافة المستقبل، الذين يواجهون هذا التحول الرقمي، وكذا الاستعداد من خلال التكوين الجيد، والتسلح بالعلم.

كما أوضح الدكتور المحاضر أن الملتقى يخاطب أيضا، ممتهني الصحافة والإعلام، خاصة أن مهنة المتاعب تشعر، اليوم، بتهديد وجودي حقيقي، وخوف مصيري، وتقع على الصحافيين ورجال الإعلام، حسبه، مهمة الدفاع عن هذه المهنة من خلال التكيف والتأقلم مع المستجدات، والتميز في الممارسة، ومواجهة العاصفة التكنولوجية الهوجاء، مؤكدا على ضرورة وأهمية التنسيق بين الأكاديميين والمهنيين لمزاوجة كافة المستجدات، ومد جسور التعاون والشراكة فيما بينهم. وقال: " إن الجامعة لا تستطيع العيش بمعزل عن محيطها. والصحافة لا يمكن ضمان بقائها وحماية وجودها ما لم تنفتح على الجامعة؛ لتمدها بالحلول لضمان البقاء".

أما البروفيسور محمد فوزي كينازة، عميد كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 "عبد الحميد مهري"، فقد ذكّر بالمسيرة المشرقة للصحافة الوطنية منذ الاستقلال، بدون أن ينسى تضحيات الصحفيين الفلسطينيين، منتقدا ازدواجية المعاملة. وقال: " إن التقنية تتسارع وتيرتها بشكل مذهل، ولا يمكن توقع ما سيحدث خلال عامين أو ثلاثة "، مضيفا أن الذكاء الاصطناعي ظهر وأصبح متداولا بشكل أكبر، وأن الإعلام والصحافة من المجالات التي بدأت سيرورة الذكاء الاصطناعي في اكتساحها والتغلغل فيها، وقال بوجوب احتضان التكنولوجيات الحديثة وتطويعها لفائدة الإعلام، مشيرا إلى أن اختيار هذه الإشكالية الطارئة المستجدة، جاء في وقته، بمشاركة عشرات الأساتذة والمهنيين، الذين جاءوا من مختلف أنحاء الوطن. وناقشوا ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي زاد من القلق، مطالبا بالمزيد من التعاون والتشارك لمواجهة كل التحديات، ومتحدثا عن أهمية هذه الورشات التي يراها قيمة مضافة في مسيرة تكوين الطلبة.

أما البروفسيور كبابي صليحة، نائب مدير الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية بجامعة قسنطينة التي أعطت إشارة افتتاح الملتقى، فقد أثنت على اختيار موضوع الملتقى، معتبرة أن كلية العلام والاتصال أبدعت من خلال ورشتها المنظمة منذ بداية الموسم الجامعي. وقالت إن هذه الورشات "ستكون إضافة للطلبة وحتى الباحثين، خاصة في أهم المواضيع التي تشغل الجزائر والعالم"، مضيفة أن موضوع الذكاء الاصطناعي يجب استغلاله في تطوير مجال الإعلام، ملحّة على ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية من قبل الجامعة، الملزمة بالإبداع والإنتاجية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في يوم وطني حول المقاول الذاتيّ

خبراء يشرحون آليات تجسيد الفكر المقاولاتي

احتضنت قاعة المحاضرات مجمّع مسعود بوقادوم، أول أمس، فعاليات اليوم الوطني التحسيسي حول المقاول الذاتي، والذي يندرج في إطار متابعة الطلبة من حاملي المشاريع؛ بما يساهم بشكل إيجابي، في نشر الفكر المقاولاتي لديهم، خاصة بعد إنشاء الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي.

وخلال هذا اليوم الذي أعطى إشارة انطلاقه البروفيسور توفيق بوهندي مدير جامعة سكيكدة وحضرته الأسرة الجامعية بمن فيهم الطلبة من حاملي المشاريع، أعطى ممثل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، مقدمة تعريفية حول المقاول الذاتي في الجزائر، الذي هو كل شخص طبيعي يمارس بصفة فردية، نشاطا مربحا، يندرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي، الذي يسمح للشباب بالقيام بأنشطة مربحة بطريقة منظمة وقانونية في إطار رسمي، والاستفادة من تغطية الضمان الاجتماعي، ولا يتعدى رقم أعماله السنوي حدا يوضّحه القانون.

أما الدكتور فارس بوحديد، فقدّم من خلال عرضه، قانون المقاول الذاتي وفقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في القانون رقم 22-23 والمراسيم التنفيذية رقم 196-23 المتعلقة بتنظيم وتشغيل الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، في حين ناقش السيد عزالدين حداد نائب مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، موضوع التأمين الاجتماعي للمقاولين الذاتيين، والاعتبارات المتاحة لهم؛ كالاستفادة من التغطية الاجتماعية، وأداءات التأمين عن المرض والتقاعد، وكذا الحصول على بطاقة الشفاء، ناهيك عن جملة من الأداءات التحفيزية التي يوفرها الصندوق لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم.

ومن جهته، عرض السيد عمار حطرق مدير الضرائب للولاية، الالتزامات الضريبية للمقاولين الذاتيين، وكيفية الامتثال للقوانين الضريبية؛ كإيداع سنوي لشهادة إدارية مسلّمة من مصلحة إدارة الضرائب، تتضمن رقم الأعمال السنوي المحقق حسب النموذج المحدد من طرف المديرية العامة للضرائب، والتصريح لدى المصالح الجبائية برقم الأعمال، وتسديد المستحقات ذات الصلة، طبقا للتشريع والتنظيم الجبائيين المعمول بهما. كما تطرّق للواجبات الجبائية للمقاول الذاتي.

وتهدف هذه الفعاليات إلى إطلاع وتشجيع الطلبة الذين يهتمون بالمقاولة الذاتية بهذه الأخيرة وأهميتها، مع تسليط الضوء على الفرص الجديدة التي توفرها الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، بما فيها الحصول على بطاقة المقاول الذاتي.

بوجمعة ذيب

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

"المخاطر السيبرانية" بجامعة سكيكدة

شرح لضوابط النشر وتحديد المسؤوليات

تواصلت بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة ولليوم الثالث على التوالي، فعاليات الأيام التحسيسية حول المخاطر السيبرانية المتعلقة باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي؛ حيث احتضن، مساء أول أمس، مركز أنظمة الشبكات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، ورشة عمل، جمعت رئيس مركز أنظمة الشبكات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد السيد سمير بوغنجيوة، بمسؤولي صفحات التواصل الاجتماعي وخلايا الأمن المعلوماتي بالجامعة، تمّ من خلالها مناقشة مختلف ضوابط النشر عبر الصفحات الرسمية للكليات والمعهد والأقسام، ومختلف المصالح، وكذا تحديد المسؤوليات الخاصة بالنشر، مع ضرورة نشر المعلومات من المصادر الرسمية، ناهيك عن تحصين تلك الوسائط لمنع اختراقها.

أما خلال الفترة الصباحية من نهار أول أمس، فاحتضنت قاعة المحاضرات للمكتبة المركزية بجامعة سكيكدة في إطار نفس الفعاليات، يوما إعلاميا تحسيسيا حول المخاطر السيبرانية، حضره إلى جانب مدير جامعة 20 أوت 55، كل من نائب المدير المكلف بالعلاقات الخارجية، ونائب المدير المكلف بالبيداغوجيا، وعميدة كلية التكنولوجيا، إلى جانب مدير معهد العلوم والتقنيات التطبيقية، ومسؤول مركز أنظمة الشبكات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، وممثلين عن الأمن والدرك الوطنيين، وثلة من الأساتذة والموظفين والطلبة المهتمين بالموضوع.

البروفيسور توفيق بوقندي مدير الجامعة من خلال الكلمة التي ألقاها أمام المشاركين في هذه التظاهرة التحسيسية، أكد على أهمية تنظيم هذه الأيام التحسيسية؛ نظرا لما تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي من دور هام في وقتنا هذا، محذرا في ذات السياق، من مخاطرها؛ بتفاديها، وحسن استعمالها. ولن يكون ذلك .كما قال- إلا بوجوب تضافر جهود الجميع؛ من أجل تحصين كافة مكونات الأسرة الجامعية؛ لتفادي الوقوع في مساوئ الوسائط الاجتماعية التي يجب استخدامها، فقط، في

إطارها الإيجابي.

وتميّزت أشغال هذا اليوم الإعلامي بتقديم العديد من المداخلات؛ منها مداخلة البروفيسور معزوزي إسماعين المختص في الذكاء الاصطناعي، الذي تطرق لخطر الهجمات السيبرانية، ووسائل الحماية، بينما تطرق ممثل الأمن الوطني لموضوع العواقب الناتجة عن المخاطر السيبرانية على الأمن الوطني، في حين تحدّث ممثل الدرك الوطني عن العواقب السلبية لاستعمال منصات التواصل الاجتماعي.

بوجمعة ذيب

النصر
ANNASR
يومية كل الفزاء

سيتم استعمالها في إقامات جامعية بقسنطينة

طبيب شاب يبتكر آلة لغسيل الملابس تعمل بنظام دفع أوتوماتيكي

تمكّن طبيب شاب من ابتكار آلة غسيل ملابس ذات دفع آلي، تُمكّن الطلبة الجامعيين من غسل ملابسهم، وذلك بمبلغ بسيط لا يتجاوز 100 دج. الفكرة راودت الشاب بعد أن عانى في إيجاد وسيلة لغسل ملابسه كل نهاية أسبوع، ليقرر الاعتماد على نفسه وصنع آلة ستنهي معاناة بقية زملائه، خاصة بعد منحه ترخيصا لتسويق منتجه داخل 20 إقامة، ليشمل مؤسسات التعليم العالي في الولايات الأخرى ثم الفنادق والمرافق العمومية.

حاتم بن كحول

جسّد الشاب نحوي محمد الهادي مقولة «ما كان في الأمس حلما أصبح اليوم حقيقة»، بعد أن تمكن من تحويل فكرة إلى مشروع ناجح يلقى الطلب، متمثلا في آلة لغسيل الملابس مزودة بنظام الدفع الآلي، وهو مشروع ينتشر بكثرة خارج الجزائر، إلا أن تجسيده وطنيا يبقى حبيس عقول المبتكرين، إلى أن رفع محمد التحدي، ليقوم بتجسيده.

ويعمل المبتكر الشاب، كطبيب متربص في المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، إلا أن تخصص الطب لم يكن عائقا أمامه من أجل اقتحام عالم التكنولوجيا والتطبيقات والبرمجيات، ليضاعف من فرص مساعدته للمجتمع باختصاصه الذي درسه لسنوات، وهوايته التي حوّلها إلى مشروع ناجح.

وأكد الطبيب أن الفكرة راودته أثناء سكوته في الإقامة الجامعية، حين كان يجد صعوبة في غسل ملابسه، لعدم توفر آلة غسيل، حيث حاول زملاؤه اقتناء آلة غسيل مزودة بنظام دفع آلي، إلا أنهم وجدوا أن ثمنها مرتفع جدا لتفشل الخطة قبل بدايتها.

وفكّر المتحدث والبعض من زملائه في حل آخر، يتمثل في عرضهم على صاحب نادي الإقامة الجامعية، توفير هذه الآلة، وهو ما تم حسب المبتكر، إلا أن صاحب النادي اشترط تخصيص شخص يتكفل بتسيير الآلة، وأمام أجرته المادية لم يتمكن من مواصلة النشاط خاصة وأن تكلفة توفير الجهاز أغلى من المداخيل وبالتالي اشترط لتوقيف النشاط.

يقول محمد الهادي إنه شعر وقتها بخيبة أمل، ما اضطره للتفكير في منفذ ليقرر ابتكار نظام رقمي يزوّد آلة الغسيل، ويمكّن من الدفع الأوتوماتيكي دون أن يتطلب الأمر وجود شخص يشرف على تسييرها، ليشرع في تجسيد مشروعه رغم التزاماته مع مهنة الطب، وبالفعل قام بإنشاء نظام ذكي يمكّن من غسل الملابس من خلال الدفع الآلي.

تزويد 20 إقامة قبل الدخول الجامعي

أخبرنا محمد أنه عمل لسنوات في مجال البرمجة وتحديدا بالمواقع الإلكترونية، ما جعله يجد سهولة نوعا ما في تجسيد الابتكار، وذكر أنه حاول التعريف بهذه الفكرة سنة 2018، إلا أنه في تلك الفترة لم تكن القوانين التي تنظم هذا المجال موجودة، إلا أنه مع التأطير والمتابعة من تكنوبول هضبة قسنطينة، أصبحت مهمته أسهل في التسويق لهذا الابتكار الذي كان في الأمس فكرة وتحول اليوم إلى حقيقة، مذكرا أن اسم مؤسسته الناشئة والتي يشرف على تسييرها هو «فاست وواش».

وشرح محدثنا بأن الابتكار يتمثل في برمجة ذكية موصولة بين آلة يتم إلصاقها بماكينة الغسيل، وتمكن من التسديد الآلي من خلال استغلالها لمدة 30 دقيقة، لتكلف الزبون 100 دج، على أن تقوم الآلة بغسل ثم تجفيف الملابس في فترة لا تتجاوز 30 دقيقة، في حين لا تتطلب تواجد أي شخص يشرف على العملية.وأكد الطبيب الشاب، أنه بعد تجريب الابتكار، والذي أثبت فعاليته وجودته خاصة وأنه يتيح غسل الملابس ثم تجفيفها، قرر عرض المشروع على مدير الخدمات الجامعية، ليقوم هذا الأخير بإبرام اتفاقية معه تتيح له فرصة تسويق الآلة بكل الإقامات في المدينة الجامعية بعلي منداي والتي بلغ عددها 20 إقامة.

وأوضح المتحدث أنه تلقى عرضا من أحد مسيري النوادي بالإقامات الجامعية، ما سيمكنه من إنشاء 10 آلات ستزود إقامات البنات العشر الواقعة في المدينة الجامعية، على أن يزود 10 إقامات متبقية خاصة بالذكور بالآلة قبل الدخول المقبل.

آفاق لتسويق الجهاز في الفنادق

وأضاف الطبيب أن أول نسخة للابتكار قام بإنشائها بإمكانياته الخاصة، موضحا أنه تنقل إلى ورشة ألمنيوم في ولاية قسنطينة، وقام بصنع غطاء خارجي للبرنامج المبتكر، وزودته بدراسيب تم إلصاقها بماكينة الغسيل، ليكون أول نموذج جاهز للاختبار وهو ما تم بالفعل في الأشهر القليلة الماضية. وأكد المتحدث أن الاتفاقية المبرمة مع مديرية الخدمات الجامعية ستسمح له بوضع الآلة في مختلف الإقامات، مقابل مبلغ رمزي فقط، على أن يتحول الاتفاق إلى اقتناء

للآلة وذلك بعد تجريبها لمدة سنة على الأقل، والتأكد من فعاليتها، وبالتالي قد يسوق المشروع في كل الإقامات بولاية قسنطينة، على أن يتحول للأحياء الجامعية الأخرى الواقعة في مختلف ولايات الوطن ومنها العاصمة. وأضاف صاحب الابتكار، أنه تلقى اقتراحات من تجار باستعمال آلة الغسيل على مستوى محلات في العاصمة، موضحا أن هدفه توسيع تسويقها إلى مختلف المؤسسات العمومية والخاصة، وكذا الفنادق، خاصة وأن الفنادق في الدول المتطورة تعتمد على مثل هذه الآلات الذكية، بما أن الزبائن الذين يقيمون لفترة طويلة بها، سيكونون بحاجة لغسل ملابسهم، كما أوضح أنه يهدف أيضا لتسويقها في الفضاءات الكبرى المفتوحة والتي تعرف تواجد عدد من الأجانب الذين يبحثون دون شك عن طريقة سهلة حسبه، تمكنهم من غسل ملابسهم بسرعة وبمبلغ ليس بالمرتفع.

نحو تطوير الابتكار ليتماشى مع الدفع الذكي

وأوضح محدثنا أنه تعمد توجيه ابتكاره للطلبة الجامعيين كخطوة أولى لحاجتهم الملحة لهذه الآلة، إضافة إلى إتقانهم العمل بطريقة التسديد الآلي من خلال تعاملهم مع الموزعات الآلية بكل يسر. ومن أجل تسويق ابتكاره والتعريف به أمام أكبر عدد من المواطنين، أوضح الشاب أنه سيقوم بتصوير مقطع فيديو يظهر استعمال الآلة من طرف طالب جامعي، حتى يتعرف الطلبة على الابتكار وكذا تسهيل مهمة استعمال الماكينة، ليتم نشره على مختلف الصفحات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالإقامات الجامعية، معتبرا مشروعه المجسد ابتكارا بسيطا وفعالا في نفس الوقت.

وعن مدى قدرته على إنتاج نسخ عديدة من الابتكار ومزاولة نشاطه كطبيب متربص، أوضح محمد الهادي أنه يحاول الموازنة بين العملين، خاصة وأن هذا الابتكار يعتبر الأول من نوعه على المستوى الوطني، مؤكدا أن كل الآلات التي تعمل بنفس النظام يتم اقتناؤها من الخارج، وبالتالي فإن هذا المشروع يستحق أن يضحي من أجله.

وطرحت النصر استفسارا عن بعض الزبائن الذين يرغبون في غسل الملابس لكن دون حيازتهم لقطعة نقدية ذات فئة 100 دج، وبالتالي قد لا يفضلون استعمال الجهاز، ليرد المتحدث أنه يحاول تطوير ابتكاره من يوم إلى آخر، وبأنه بالفعل فكر في هذا الإشكال، ما جعله أمام إمكانية مشاركة أحد مبتكري نظام الدفع الذكي، أي دعم برنامجه بآخر يمكن من استقبال أي قيمة مالية ليرجع المبلغ المحدد إلى صاحبه إذا فاق 100 دج، كما قد تسمح الشراكة بإمكانية الدفع الالكتروني عن طريق البطاقات البريدية أو البنكية.

وعن طريقة استفادة المؤسسات العمومية أو الفنادق من هذه الآلة، رد الشاب بأنه يمكن اقتناؤها مباشرة وترك حرية التصرف في استغلالها، كما يمكن أن تستعمل مؤسسة ما الآلة وتوفرها لموظفيها وعمالها، في المقابل يقوم المعني بدفع المقابل المادي للمياه أو الكهرباء، فيما يتكفل هو شخصيا بعمليات الصيانة كاملة، وبالتالي يمكن لجميع الأطراف أن تستفيد.

٣-٢

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

حسب مراسلة الوزارة لمديري الجامعات والخدمات

ترخيص مسبق لاستقبال الوفود الأجنبية في تظاهرات التعليم العالي

إلهام بوثلجي

شددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مراسلة موجهة لمديري الجامعات والخدمات الجامعية على ضرورة احترام برنامج النشاطات العلمية والثقافية والرياضية المعلن عنها ضمن البرنامج السنوي لكل مؤسسة، مع الحصول على ترخيص مسبق لاستقبال وفود من خارج الوطن، في إطار هذه التظاهرات أو المشاركة خارج الجزائر في تظاهرات مماثلة.

وأبرقت مديرية الحياة الطلابية، لدى وزارة التعليم العالي، بمراسلة موجهة لكل من رؤساء الندوات الجهوية، للاتصال مع مديري مؤسسات التعليم العالي، وللمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، من أجل الاتصال بمديري الخدمات الجامعية، لضبط برامج تنظيم الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

وجاء في المراسلة المحررة بتاريخ 2 ماي الجاري - تحوز الشروق نسخة منها أنه :" في إطار متابعة وضبط الأنشطة العلمية الثقافية والرياضية المنظمة بالمؤسسات الجامعية والخدماتية، أرجو منكم الالتزام بتنفيذ البرنامج السنوي المتفق عليه خلال اللقاء التقييمي السنوي الذي يعرف حضور ممثلي كل المؤسسات الجامعية والخدماتية نهاية كل سنة جامعية، ويتم فيه ضبط البرنامج السنوي الذي يتم إرساله لكل المؤسسات بداية كل سنة جامعية".

وأكدت الوزارة في السياق على ضرورة تجنب إعادة تنظيم أنشطة تحمل نفس الموضوع ونفس الاهتمام على المستوى الوطني أو الجهوي من طرف المؤسسات البيداغوجية والخدماتية، إذ يتعين على هذه الأخيرة إرسال طلب إلى مديرية الحياة الطلابية مرفقا ببطاقة تقنية حول التظاهرة، كما يتطلب مشاركة المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية، في أي نشاط علمي ثقافي ورياضي جهوي أو وطني يتطلب استلام دعوة للمشاركة من مديرية الحياة الطلابية.

ونبهت ذات المراسلة إلى ضرورة أن يمر الإعلان عن أي تظاهرة جهوية أو وطنية على مديرية الحياة الطلابية، كما شددت على أن أي استقبال تقوم به المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية، لوفود من خارج الوطن في إطار أنشطة علمية ثقافية ورياضية يتطلب الحصول على رخصة مشاركة من طرف المصالح المختصة بالوزارة الوصية، ونفس الإجراء بالنسبة لمشاركة المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية في أنشطة علمية ثقافية ورياضية خارج الوطن، التي يتعين عليها الحصول على رخصة من المصالح المختصة بالوزارة الوصية.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التعليم العالي كانت قد أصدرت قرارات سابقة لضبط تنظيم الملتقيات والتظاهرات العلمية الدولية والتي تشترط موافقة مسبقة للوزارة الوصية قبل عقدها وتقديم ملف بأسماء المشاركين من داخل وخارج الوطني، كما طلبت تحديد التظاهرات والنشاطات التي تحتضنها مختلف مؤسسات التعليم العالي وضبط البرنامج السنوي مسبقا والتأشير عليه من قبل اللجان العلمية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تنظمه جامعة مستغانم بالاشتراك مع المجلس الأعلى للغة العربية

ملتقى دولي حول الخطاب السياحي العربي في طبعته الأولى

ع. رحامنية

افتتحت، نهار أول أمس، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، فعاليات الملتقى الدولي الموسوم: "الخطاب السياحي العربي بين الراهن والآفاق الإجرائية"، الذي أشرفت على تنظيمه كلية الأدب العربي والفنون، بالاشتراك مع المجلس الأعلى للغة العربية، الذي سجل مشاركة أساتذة وأخصائيين من عدة بلدان عربية، على غرار مصر، تونس، الأردن، العراق، إلى جانب تركيا، وصربيا التي مثلتها عن طريق التحاضر عن بعد الدكتورة "ايفانا جيليجوريفتش" عن جامعة بلغراد، التي ركزت في مداخلتها على تجربة الطلاب الصرب في السياحة اللغوية، باعتبارها تشكيلا لغويا، التي أعربت من خلالها عن إعجابها الشديد بمفردات ومصطلحات معجم اللغة العربية وتأثيراته الإيجابية الكبرى على الخطاب السياحي، كما ختمت كلمتها بجملة رآها الجميع أنها جد معبرة عن لغة القرآن الكريم، حين قالت: "حكمة العرب في لغتهم".

الأستاذ البروفيسور "إبراهيم بودراح"، رئيس الجامعة في مداخلته، أشار إلى الاهتمام الواسع الذي يوليه رئيس الجمهورية للغة العربية، وكذا القطاع السياحي، الذي يُعدّ رهان مستقبل الأمة مثلما جاء في التزامات الرئيس لاسيما منها البند 41 الذي يولي العناية الإستراتيجية للقطاع، كما نوه في ذات السياق، ممثل المجلس الأعلى للغة العربية "حسن بهلول" بالقدرات والإمكانيات المعتبرة التي تزخر بها ولاية مستغانم في ما تعلق بالمعالم الأثرية والدينية، حيث تعود جذورها إلى قرون مضت وحقب تاريخية حافلة بالأمجاد، مبرزا دور الزوايا التي كان لها إسهامات كبيرة في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية إبان المرحلة الاستعمارية الفرنسية طوال 132 سنة من العجرفة وسياسات التجهيل ومحاولات طمس مكونات الأمة، التي باءت كلها بالفشل. وفي ذات الصدد، فإن الفعاليات استمرت على مدار يومين متتالين، لتختتم بإعلان جملة من التوصيات لذات الملتقى في طبعته الأولى، التي يأمل المشرف على الأشغال البروفيسور بن اشنهو عميد كلية الأدب العربي بجامعة مستغانم، أن يتجدد الموعد السنة المقبلة بين أحضان عاصمة أولياء الله الصالحين العامرة الفنية بمخزوناتها، وهو ما عبر عنه الباحث في الشأن التاريخي الأستاذ فاضل نائب رئيس جمعية كنوز مستغانم التي تهتم بدراسة التراث وحفظ الذاكرة الوطنية بطابعها السياحي العلمي الحضاري، الذي شارك بدوره في الأشغال.

وبشأن رسالة المجلس الأعلى للغة العربية الذي يترأسه الدكتور "صالح بلعيد"، فقد حملت خاتمتها نوعا من السببية ودعت إلى ضرورة الاهتمام باللغة الوطنية الجامعة، وذلك سبيل الخروج من التبعية والتخلف، كما أكد مضمونها على أن الخطابي السياحي العربي بين الراهن اللغوي والآفاق الإجرائية، يعيش اليوم تحديات تضيق أبعاده في الخدمات اللغوية، التي لم تكن بحسب رئيس المجلس الأعلى في مستوى العمل على انتشار اللغة العربية، جراء ما وصفه بالميل الجارف نحو اللغات الأجنبية، ما يفرض نوعا من التبعية اللغوية، التي تهدف إلى الإيهام بأن العربية عاجزة عن التبليغ، ولا تستجيب لآليات الحداثة في لغة السياحة، بما لها من مستوى تواصلي بسيط، وهو ما لا يعكس حقيقة اللغة العربية، وبحسب رسالة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، فإنه بات اليوم ضروري إعطاء الاهتمام للغة الأم الفصيحة الجامعة، بما لها من جمال وتوسع واستجابة لكل المقامات والأحوال المرتبطة بها، وأن استعمالها في القطاع السياحي الحساس والمسوق لبضائعها، سيجعل منها رائدة، من خلال وخز الضمير بما يجمعنا.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الملتقى الدولي حول مجازر 8 ماي 1945 بقالمة

مطالب بمقاضاة فرنسا أمام المحاكم الدولية

دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول مجازر 8 ماي 1945 بجامعة قالمة لمقاضاة الدولة الفرنسية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد جرائم الإبادة والتطهير العرقي المرتكبة ضد المدنيين الجزائريين، منذ أن وطئت أقدام أسلافها المحتلين الأرض الجزائرية، مرورا بمجازر الـ8 ماي 1945 وثورة التحرير المظفرة.

إبراهيم غمري

● قال الباحث محمد الأمين بلغيث من جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، خلال تدخله في أشغال اليوم الأول من الملتقى الدولي التي تختتم أشغاله هذا الخميس: إنه مادامت الدولة الفرنسية ترفض الاعتراف بالجرائم المرتكبة في الجزائر خلال فترة الاحتلال فلا مناص من تكوين جمعيات تتشكل من نخب وطنية ورفع دعوى قضائية ضدها أمام المحكمة الجنائية الدولية و"محاكمتها على جرائم ضد الإنسانية" ارتكبتها في حق مدنيين جزائريين عزّل شهر ماي من العام 1945 عبر العديد من المناطق داخل التراب الوطني المحتل وقتذاك.

وأضاف أن ما يحدث في غزة اليوم يعد صورة مصغرة لما حدث في الجزائر شهر ماي الأسود وما تلاه من الأيام والشهور وعلى مدار سنين الاحتلال الفرنسي الغاشم. وأوضح بلغيث أن المصادر التاريخية تؤكد تجاوز عدد ضحايا مجازر 8 ماي الـ70 ألف قتيل من المدنيين العزّل بمناطق سطيف، قالمة وخراطة ومناطق أخرى تظل محل بحث وتوثيق، لتأكيد بشاعة الجرم وفظاعته من فرنسا الاستعمارية، بما اقترف جلادوها من تقتيل جماعي وتنكيل وسعي لطمس الهوية الوطنية والتاريخية والدينية للجزائريين على مدار الحقبة الاستدمارية. وتناول الباحث العايب علاوة من جامعة الجزائر في مداخلة له تعريفا لجرائم الإبادة ضد الإنسانية المبنية على الحقد والعنصرية والكراهية، مفيدا بأن كل تلك التعريفات تنطبق على فرنسا الاستدمارية، ذاهبا إلى أنها تعدتها إلى جرائم ضد الثقافة والدين، فضلا عن جرائم في حق البيئة وحياة الشعب الجزائري من خلال التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية، التي لا يمكن أن تفلت منها فرنسا ذات التاريخ الأسود.

وتحدّث أستاذ التاريخ سفيان لوصيف من جامعة سطيف عن مأساة ساحل ملبو ببجاية في الـ22 ماي 1945، التي وصفها بالمنسية، بعدما جمعت فرنسا سكان جبال بابور ومناطق محاذية وطلبت منهم أن يتوجهوا إلى شاطئ ملبو مشيا على الأقدام، وسط طبيعة تضاريسية وعرة وأشواك وقور، حيث مات منهم الكثيرون جوعا وعطشا ومرضا، وكان من بينهم نساء حوامل. وقال إن من وصل منهم إلى الشاطئ رُهّب بمحاصرته بالبوارج الحربية والطائرات الحوامة في سماء المكان.

وفي مداخلة له أمام أشغال اليوم الأول من الملتقى، تعرّض الباحث التونسي عادل بن يوسف إلى دور السينما والأفلام الوثائقية في الكشف عن جرائم الاستدمار الفرنسي بالجزائر وبغيرها من المستعمرات التابعة له، وقدّم نماذج تتناول مجازر 8 ماي 1945، على غرار "زهرة اللوتس" للمخرج الجزائري عمار العسكري، "ذاكرة 8 ماي" و"ماي الآخر" الذي يعبر عن وجهة نظر فرنسية مخالفة للواقع، إلى جانب "الخارجون عن القانون" وفيلم "هيليوبوليس" للمخرج جعفر قاسم. ودعا بن يوسف في عرض مداخلته إلى المزيد من الأعمال التوثيقية والسينمائية للمحافظة على الذاكرة وحث الأجيال القادمة على قراءة التاريخ ومعرفة حقيقة الاستعمار "الذي هو شر لا يصدر عنه إلا شر".

إ. غ

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مزايا المقاولاتية الذاتية في جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

المقاول الذاتي.. خطوة أخرى لتطوير الاقتصاد الوطني

• نظمت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا يوما تحسيسيا لفائدة الطلبة والشباب من أصحاب الشهادات، حول أهمية المقاولاتية الذاتية ومزاياها. ويندرج هذا اللقاء في إطار نشاطات يوم وطني تحسيسي حول نظام المقاول الذاتي الذي سينظم على مستوى جامعات الوطن، والذي أعطى إشارة انطلاقه من جامعة وهران ممثل عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وأوضح ممثل الوزارة في كلمة ألقاها عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، أن هذا اليوم يهدف إلى نشر ثقافة المقاولاتية الذاتية في الوسط الجامعي عبر شرح الآليات ومختلف الإجراءات التي على الطالب اتباعها، والتي تسمح له بإنشاء مؤسسته الناشئة أو المصغرة.

في هذا الصدد، أشار المكون في مركز تطوير المقاولاتية في ذات الجامعة، الدكتور عادل تيداديني، أمام حضور متكون من الطلبة والشباب من أصحاب الشهادات على مستوى قاعة المؤسسات الناشئة التابعة لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، إلى مزايا نظام المقاول الذاتي التي توفر لصاحبه عديد التسهيلات. وعدّد في هذا الخصوص، النشاطات المعنية بنظام المقاول الذاتي، على غرار مجالات الاستشارة والخبرة والتكوين والخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة، والخدمات المنزلية والخدمات الموجهة للأشخاص، وخدمات الترفيه والتسلية، والخدمات الموجهة للمؤسسات والخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري.

من جانبه، أشار ممثل مديرية الضرائب بالجزائر وسط، سلمان غاني، إلى المزايا المخصصة في إطار نظام المقاول الذاتي، لاسيما النظام الجبائي التفضيلي، بما أنه خاضع لنظام الضريبة الجزافية، إلى جانب تغطية اجتماعية عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

أما مدير مركز تطوير المقاولاتية بجامعة هواري بومدين، أحمد مدور، فقد أكد أن اليوم التحسيسي يعد الثالث من نوعه الذي ينظمه المركز، مشيرا إلى أن المواعيد السابقة كانت قد تطرقت إلى عديد المواضيع، على غرار الإجراءات الأولية الواجب اتباعها من أجل إنشاء مشروع، أو كذلك الحصيلة النموذجية لمحاسبة ميزانية مؤسسة مصغرة.

وأضاف المتحدث ذاته أن مهمة المركز تتمثل في تكوين الطلبة وأصحاب الشهادات الجامعية، بشكل يمكنهم من الحصول على كفاءات لإنشاء مؤسساتهم وترقية روح المقاولاتية عبر تسهيل حصول الشباب على العمل الذاتي، وكذلك تشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد القانوني، كما أبرز دور الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي في تجسيد مشاريع المقاول الذاتي. وتم، بهذه المناسبة، عرض تجارب طلبة أو متخرجين جدد استفادوا من نظام المقاول الذاتي.

م. هدى

الحوار
يومية وطنية مستقلة

باحثون وأساتذة جامعيون.. يؤكدون:

مجازر 8 ماي 1945 جريمة ضد الإنسانية

أكد مشاركون، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، في "منتدى الذاكرة"، أن مجازر الثامن ماي 1945، جريمة ضد الإنسانية ومحطة هامة في الذاكرة الوطنية التي يستوجب حفظها ونقلها إلى الأجيال القادمة.

وخلال هذا المنتدى الذي نظمته جريدة المجاهد بالتعاون مع جمعية "مشعل الشهيد" تحت شعار "شعب بدون ذاكرة .. شعب بلا مستقبل" إحياء لليوم الوطني للذاكرة، تم تكريم المجاهد المرحوم بشير بومعزة، مؤسس جمعية 8 ماي 1945.

وأكد الباحث والمؤرخ محمد القورصو، في مداخلته، أن "الجزائر عرفت نقلة نوعية في التعاطي مع التاريخ، بحيث أخذت المحطات التاريخية على غرار مجازر الثامن ماي 1945 بعدا أكاديميا وإعلاميا جديدا تجسد في العديد من الندوات والملتقيات الإعلامية. كما أنها أضحت محل اهتمام العديد من الجمعيات التي سعت إلى إخراج التاريخ من المدارس والجامعات إلى المحيط المجتمعي والإعلامي".

واعتبر أن تناول الأحداث التاريخية "خرج من قوقعة القراءة التاريخية الكرونولوجية إلى القراءة السياسية والقانونية، حتى أصبحت هذه المجازر أكبر من مجرد محطة هامة في تاريخ الجزائر بعدما ارتبطت بجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية".

وبالحديث عن المجاهد الراحل بشير بومعزة، لفت إلى أنه "أعطى بعدا إنسانيا للتاريخ، حيث سعى من خلال تأسيس جمعية 8 ماي 1945 الى الحفاظ على الذاكرة ونقلها الى الأجيال القادمة"، مبرزا في هذا الصدد "أهمية إحياء التاريخ من خلال المنشورات والمؤلفات ومخاطبة الأجيال لتعريفها بأبرز محطاته".

من جانبه، تحدث المؤرخ عمار بلخوجة، عن "الظروف التي سبقت تلك المجازر وسعي فرنسا لاستعمال أشد أنواع التعذيب لتحقيق الانتصار على الجزائر، وكيف مهدت مجازر الثامن ماي لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954".

كما استذكر بالمناسبة، "خصال ونضال المرحوم بشير بومعزة وتطرق إلى علاقته بالمرحوم محمد بودية، وبالمقاومة الفلسطينية وكيف سعيا إلى توفير الدعم لها". وعرفت هذه الندوة، التي حضرتها شخصيات وطنية، أساتذة ومجاهدون، شهادات حية لشخصيات كان لها ارتباط بالمرحوم بشير بومعزة، على غرار الصحفي المتقاعد عمار بخوش الذي شغل منصب مستشار إعلامي لدى المرحوم عندما كان رئيس مجلس الأمة، والمجاهد محمد غفير المدعو "موح كليشي"، الذي قضى معه 3 أشهر في السجن، كما كانت بينهما اتصالات بعد الاستقلال.

مجازر 8 ماي 1945 عكست الهمجية الاستعمارية في أبشع صورها

كما أجمع، أئمة وأساتذة جامعيون، في السياق ذاته، على أن مجازر الـ8 مايو 1945، عكست الهمجية الاستعمارية في أبشع صورها، غير أنها ساهمت في بلورة الوعي الوطني وشكلت لاحقا المرجعية الروحية لبيان ثورة أول نوفمبر.

واعتبر المتدخلون في أشغال يوم دراسي نظمته مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر، بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، احتضنته دار القرآن-أحمد سحنون أن "مجازر الـ8 مايو 1945، عكست الهمجية الاستعمارية في أبشع صورها، غير أنها ساهمت في بلورة الوعي الوطني، وشكلت لاحقا المرجعية الروحية لبيان ثورة أول نوفمبر، بعد أن تأكد للجزائريين أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة".

وبالمناسبة، أكد الأمين العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، رضوان مماش خلال إشرافه على افتتاح أشغال اليوم الدراسي الذي جاء تحت عنوان" ذاكرة حية وجرائم لا تنسى"، أن أحداث 8 مايو 1945 "ستبقى محطة تاريخية بارزة في الكفاح والنضال المرير ضد المستعمر الفرنسي الذي تنصل من وعوده الواهية في تمكين الجزائر من حقها في الاستقلال".

وشدد في السياق ذاته على "أهمية الدور المنوط بالمساجد للمساهمة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية"، وفاءكما قال"لعهد الشهداء وتخليدا لتضحياتهم للحفاظ على تاريخ وذاكرة الأمة في وجدان الأجيال المقبلة".

ق.و

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات

وفد من وكالة الفضاء الأمريكية يزور جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين

قام وفد من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، بزيارة إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (الجزائر العاصمة)، تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات.

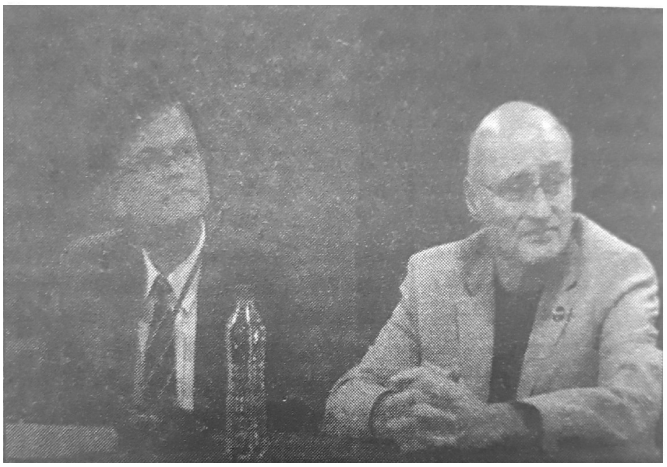

وتأتي هذه الزيارة في إطار برنامج ناسا لاند كوفر ولاند يوز شاينج (LCLUC) الذي يعالج الإشكاليات المتعلقة بالتمدن وإزالة الغابات والتوسع الفلاحي والتصحر ورصد ومراقبة الحرائق وأثر هذه التغيرات على تلوث الهواء والماء وفقدان الكربون في الجو ومشاكل الأمن الغذائي ونقص المياه وتقلص الأراضي المنتجة وعواصف الغبار والصحة والهجرة.

وأكد في هذا الصدد، الرئيس العلمي لبعثة الناسا، الدكتور سيد أحمد بوكبارة أن الهدف من هذه الزيارة هو »البحث والتعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مجالات التغير المناخي وأثرها على الطاقة والماء والفلاحة«.

من جهته، عبر رئيس جامعة باب الزوار البروفيسور جمال الدين أكريش عن أمله في أن يكون للتبادل بين البلدين »نتائج ايجابية« لا سيما في تنمية التكنولوجيات الفضائية سيما في ما يخص التغير المناخي والماء و الفلاحة.

وأضاف رئيس الجامعة أن هذه اللقاءات »تسمح للباحثين وطلبة الدكتوراه بالاستفادة من الخبرات وتنمية معارفهم خدمة للبلاد«، أضاف رئيس الجامعة.

ريمة. ب

ص 5

الفجر

تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين

وفد من وكالة الفضاء الأمريكية يزور جامعة هواري بومدين

ص 5

ص 1

الفجر

في منصب الأساتذة المساعدين رتبة أستاذ مساعد قسم «ب»

المدرسة العليا للأساتذة تطلق مسابقة توظيف

■أعلنت المدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة – عن تنظيم مسابقة توظيف على أساس الشهادة للالتحاق بسلك الأساتذة المساعدين رتبة أستاذ مساعد قسم «ب» وفقا لشروط وأنماط التوظيف.

وحسب بيان المدرسة، فان ملف الترشح يودع حصريا على الأرضية الرقمية « بروغرس» وفقا للرابط الإلكتروني التالي:

-sptth://progress.mesrs.dz/webre crutement

وفقا لذات المصدر، فيجب أن يتضمن ملف التوظيف أو ملف الترشح للمسابقات على أساس الشهادات الوثائق التالية :طلب خطي، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية، نسخة من الشهادات المتحصل عليها مرفقة بكشف النقاط و محضر المناقشة، بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح يمكن استخراجها من موقع المديرية العامة للوظيفة العمومية، طلب رخصة المشاركة في المسابقة بعد موافقة الهيئة المستخدمة بالنسبة للموظفين، وعد بالاستقالة في حالة نجاح المترشح في المسابقة بعد موافقة الهيئة المستخدمة.

كما يتعين على المترشحين المقبولين نهائيا، قبل تعيينهم في الرتب أو المناصب المرشح لها استكمال ملفاتهم الإدارية بكافة الوثائق الأخرى والمتمثلة في نسخة من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح إزاء الخدمة الوطنية، شهادة الميلاد رقم 13، شهادتان طبيتان (طب عام، أمراض صدرية (تثبت قدرة المترشح على شغل الرتبة المقصودة، صورتان (02) شمسيتان.

علاوة على ذلك، يجب أن تتضمن ملفات المترشحين الناجحين في المسابقات على أساس الشهادة، إضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه، على نسخة من الوثائق التي تثبت الأعمال العلمية المنجزة من طرف المترشح في مجال شعبته وتخصصه قبل أو بعد الحصول على الشهادة المطلوبة، عند الاقتضاء شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس بمؤسسات التعليم العالي، عند الاقتضاء، وشهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس بعد الحصول على الشهادة المطلوبة في المؤسسات التابعة لقطاعات النشاط الأخرى، مرفقة بشهادة انتساب من طرف هيئة الضمان الاجتماعي المعنية، عند الاقتضاء بالإضافة الى شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس بعد الحصول على الشهادة المطلوبة بعنوان شغل مناصب التأطير على مستوى المؤسسات والإدارات العمومية و أو المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة، مرفقة بشهادة انتساب من طرف هيئة الضمان الاجتماعي المعنية عند الاقتضاء، شهادة الحالة العائلية بالنسبة للمترشحين المتزوجين، نسخة من بطاقة تثبت إعاقة المترشح عند الاقتضاء.

ووفقا لذات الجهات، فانه يحدد اجل التسجيلات للتوظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادات عبر الأرضية الرقمية بروغرس بخمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة.

منوهة أنه يؤدي غياب المترشح عن حضور المقابلة مع لجنة الانتقاء في التاريخ والتوقيت المحدد بن ضمن الاستدعاء إلى المصالة من التوظيف و ،او المسابقة على أساس الشهادات. كما يمكن لكل مترشح الاطلاع على نتائج ملف ترشحه في التوظيف و أو المسابقة على أساس الشهادات للالتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم ب عبر الأرضية الرقمية بروغرس، باستعمال حسابه الالكتروني، وذلك بعد الإعلان عنها من طرف المؤسسة الجامعية المعنية.

■ق.ج

ص 4

الفجر

الإلتزام بتنفيذ البرنامج السنوي المتفق عليه خلال اللقاء التقييمي السنوي

بداري يراسل مدراء الجامعات حول تنظيم الأنشطة العلمية الثقافية والرياضية

■ راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء الندوات الجهوية ومديري مؤسسات التعليم العالي والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية للتدخل لدى مدراء الخدمات الجامعية بخصوص تنظيم الأنشطة العلمية الثقافية والرياضية.

وجاء في الارسالية أنه «في إطار متابعة وضبط الأنشطة العلمية الثقافية والرياضية المنظمة بالمؤسسات الجامعية والخدماتية، فانه يجب الإلتزام بتنفيذ البرنامج السنوي المتفق عليه خلال اللقاء التقييمي السنوي الذي يعرف حضور ممثلي كل المؤسسات الجامعية والخدماتية نهاية كل سنة جامعية، ويتم فيه ضبط البرنامج السنوي الذي يتم إرساله لكل المؤسسات بداية كل سنة جامعية.

وتجنبا لإعادة تنظيم أنشطة تحمل نفس الموضوع ونفس الاهتمام على المستوى الوطني أو الجهوي من طرف المؤسسات البيداغوجية والخدماتية، يتعين على هذه الاخيرة ارسال طلب إلى مديرية الحياة الطلابية مرفوقا ببطاقة تقنية حول التظاهرة. كما ان مشاركة المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية في أي نشاط علمي، ثقافي ورياضي جهوي أو وطني يتطلب بالضرورة استلام دعوة للمشاركة من مديرية الحياة الطلابية فضلا الى ان الإعلان عن أي تظاهرة جهوية أو وطنية يمر بالضرورة على مديرية الحياة الطلابية.

واضافت الوزارة ان استقبال المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية، لوفود من خارج الوطن في إطار أنشطة علمية ثقافية ورياضية يتطلب الحصول على رخصة مشاركة من طرف المصالح المختصة بالوزارة الوصية.

كما اكدت ان مشاركة المؤسسات البيداغوجية والمؤسسات الخدماتية في أنشطة علمية ثقافية ورياضية خارج الوطن يتطلب بالضرورة الحصول على رخصة مشاركة من طرف المصالح المختصة بالوزارة الوصية.

■ ح.ن

ص 5

الفجر

تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات

وفد من وكالة الفضاء الأمريكية يزور جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين

■قام وفد من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، بزيارة الى جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (الجزائر العاصمة)، تمهيدا لإقامة تعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مختلف المجالات. وتأتي هذه الزيارة في إطار برنامج ناسا لاند كوفر ولاند يوز شاينج (LCLUC) الذي يعالج الاشكاليات المتعلقة بالتمدن وإزالة الغابات والتوسع الفلاحي والتصحر ورصد ومراقبة الحرائق وأثر هذه التغيرات على تلوث الهواء والماء، وفقدان الكربون في الجو ومشاكل الأمن الغذائي ونقص المياه وتقلص الأراضي المنتجة وعواصف الغبار والصحة والهجرة.

وأكد في هذا الصدد، الرئيس العلمي لبعثة الناسا، الدكتور سيد أحمد بوكبارة، أن الهدف من هذه الزيارة، هو «البحث والتعاون بين الباحثين من كلا البلدين في مجالات التغير المناخي وأثرها على الطاقة والماء والفلاحة».

من جهته، عبر رئيس جامعة باب الزوار البروفيسور جمال الدين أكريش عن أمله في أن يكون للتبادل بين البلدين «نتائج ايجابية»، لا سيما في تنمية التكنولوجيات الفضائية، خاصة ما يخص التغير المناخي والماء والفلاحة.

وأضاف رئيس الجامعة ان هذه اللقاءات تسمح للباحثين وطلبة الدكتوراه بالاستفادة من الخبرات وتنمية معارفهم خدمة للبلاد.

■ق.ج

الفجر

8 الاف حامل شهادة يناشدون رئيس الجمهورية التدخل

حملة الماجستير والدكتوراه الاجراء يحذرون من أزمة تأطير بالجامعة

■ حذرت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء من الكارثة التي قد ستعصف بمستقبل الجامعة الجزائرية في حال عدم الاستجابة للنداءات والمناشدات الموجة للمسؤولية على هذا القطاع.

وأكدت المجموعة في بيان لها، أن إنقاذ الجامعة الجزائرية من أزمة التأطير الخانقة التي تتخبط فيها، لابد أن تكون من الأولويات الوطنية القصوى، خاصة أن الطبقة السياسية، من رؤساء أحزاب ونواب برلمانيون، بالإضافة إلى الشخصيات الوطنية قد دقوا ناقوس الخطر من خلال مراسلة كل السلطات المعنية، بداية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي مرورا بوزير المالية والوزير الأول وصولا الى رئيس الجمهورية.

وقالت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء، ان مطلب التوظيف في مناصب جامعية يتعلق اولا وقبل كل شيء بالمصلحة العليا للوطن، بإعتبار أن مستقبل الأمم يبنى بالعلم الذي يستحق أن تخصص له أكبر الميزانيات، خاصة أن البرنامج الإصلاحي الطموح للجامعة الذي باشرت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بإشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتحت إشراف السيد رئيس الجمهورية، يتوقف أساسا على توفير التأطير النخبوي بالأعداد التي تمليها المعايير الدولية. كما تذكر المجموعة الوطنية ان حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء لم يبالغوا في المطلب المرفوع، باعتبارهم لا يطالبون بتعويضات عن السنوات التي ضاعت من أعمارهم منذ سنة 2014 التي عرفت فرض سياسة التقشف وتجميد فتح المناصب المالية للتوظيف، بل كل ما يطالبون به هو إنصافهم من خلال توظيفهم في مناصب جامعية، مثلما تم توظيف زملائهم البطالين سنة 2023، ليتم بذلك وضع حد للإقصاء غير الدستوري و غير القانوني، والذي اعتبروه قاسيا كان -حسبهم- بمثابة الصاعقة التي حطمت هذه الفئة و أدخلتها في أزمة إحباط نفسي لا توصف و التي لا يمكن تجاوزها إلا بالتوظيف، و على هذا الاساس فإن أمال 8000 حامل لشهادتي الماجستير والدكتوراه تبقى معلقة على قرار من رئيس الجمهورية يقضي بالتوظيف في مناصب جامعية لتخرج هذه الفئة من النفق المظلم الذي تعيش فيه منذ إقصائها سنة 2023.

وأضافت تؤكد المجموعة أن نخبة حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء تحولت إلى نخبة الظل، قائلة «إذا فشلا نجح السيد رئيس الجمهورية في القضاء على مناطق الظل فإن تحدي تحرير النخبة الوطنية من موقع و وضعية الظل التي تعيش فيها يبقى قائما، خاصة أن هذه النخبة قدمت تضحيات كبيرة لخدمة الجامعة من خلال التدريس مجانا كأساتذة مؤقتين، من خلال تنشيط الحياة العلمية في الجامعات بالمشاركة في الملتقيات العلمية و الإصدارات العلمية، كل هذا تمسكا بخدمة الوطن و إيمانا أن جزائر المليون و نصف المليون شهيد لا يمكنها أن تتخلى عن أحفاد شهدائها الأبرار، خاصة حين يتعلق الأمر بأحفاد يشكلون النخبة التي تسعى كبرى الدول إلى استقطابها للاستفادة من كفاءاتها و خبراتها العلمية. وأشارت المجموعة انها واعية تمام الوعي بإلزامية إنجاح الموعد الانتخابي الرئاسي المقبل لما يمثله من أهمية في الحفاظ على استقرار الوطن، مؤكدة للسلطات العليا للبلاد، و على رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن إنصاف فئة حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء قبل الموعد الانتخابي سيكون له التأثير الايجابي على هذا الموعد الهام باعتبار أن ذلك لن يجند فقط هذه الفئة المتكونة من أكثر من 8000 مواطن جزائري لتنشيط هذا الموعد السياسي الهام و المشاركة فيه، بل سيجند أيضا كل المقربين اليهم، و حتى أنه سيكون له تأثير إيجابي على المجتمع برمته، كون قضية توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء أضحت فعلا قضية رأي عام تشد انتباه كل شرائح المجتمع الجزائري.

وجددت المجموعة مناشدة السيد رئيس الجمهورية التدخل باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى هدف فتح عدد من المناصب المالية يتوافق وعدد حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، مؤكدة قناعتها ان مواصلة الحوار أضحت ضرورة ملحة لما يمثله من وسيلة حضارية لمواصلة النضال السلمي النخبوي، خاصة بعد قبول وزير التعليم العالي استقبال الممثلين الوطنيين بحر الاسبوع المقبل.

وقررت المجموعة الوطنية لحاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء تنظيم لقاءات محلية متزامنة لمناشدة رئيس الجمهورية بالتدخل على مستوى الجامعات الوطنية، يوم الثلاثاء 14 ماي 2024، الذي يصادف ذكرى إصدار رئيس الجمهورية لقرار توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير، و في هذا الصدد، فإن جميع حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء مدعوون لحضور هذه اللقاءات من أجل إظهار تمسكهم بقضيتهم المشروعة و الشرعية، بالإضافة الى تنظيم لقاءات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذا حضوريا، مع القاعدة النضالية بحضرها الممثلين الوطنيين و الولائيين من أجل ضمان التواصل المستمر و الحفاظ على وحدة الصف، تفاديا للانسياق وراء الأطراف المجهولة التي تحاول ضرب النضال بتشتيته من خلال التهجم على الممثلين، داعية جميع مناضليها إلى الوقوف بجانبها ومساندتها بقوة، وعدم الانسياق وراء التشاؤم الذي يحاول البعض زرعه للقضاء على القضية.

■ حفيظة نورة

ص 5

الفجر

ترحيل 33 عائلة قاطنة بإقامة جامعة «زدور إبراهيم» بوهران

■ قامت، أمس، السلطات المحلية بوهران بإعادة إسكان 33 عائلة كانت تقطن بيوت فوضوية داخل الإقامة الجامعية «زدور إبراهيم» إيسطو» بدائرة بئر الجير، وأخرى كانت تقيم ببناءات فوضوية محاذية ل، ليتم ترحيلها إلى منطقة الشهايرية ببلدية بطيوة وسط فرحة كبيرة عمت تلك العائلات التي ظلت لسنوات تنتظر ساعة الفرج . وأشرف مصالح بلدية بئر الجير على عملية ترحيل تلك العائلات بعد تجنيد كافة الإمكانيات لنقل تلك العائلات الى سكناتها الجديدة بحي 1000 مسكنا عموميا إيجاريا بالشهايرية بلدية عين البية دائرة بطيوة، وتمت العملية في ظروف تنظيمية محكمة بإشراف ومتابعة رئيس دائرة بئر الجير، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر الجير، المكلف بخلية السكن بديوان الوالي والمصالح الأمنية، وقد تمّ الشروع في عملية هدم المساكن الفوضوية مباشرة بعد إخلائها من قاطنيها.

■ م. ايناس

ص 9

الفجر

ملتقى وطني بجيجل حول واقع تقاسم المعرفة، مشاركون يؤكدون:

«إدماج البحث العلمي في برامج التنمية في الجزائر ضروري»

■ مطالب بتوحيد التكوين وتدريب الأساتذة على التقنيات والبرامج المتطورة

خرج أول أمس، الأساتذة المتدخلون في ملتقى وطني حول واقع تقاسم المعرفة عند الباحث العلمي في الجامعة الجزائرية في جامعة جيجل بجملة من التوصيات تصب في مجال ترقية البحث العلمي في الجزائر عن طريق إدماج البحث العلمي في برامج التنمية، وتنمية المورد البشري من خلال تشارك رأس المال المعرفي عبر آليات تكنولوجيا الاتصال ووسائطها الإلكترونية وتوفير بنية تحتية تكنولوجية قوية تساعد على تشارك المعرفة.

ياسين ب

■ ودعا المتدخلون إلى الاهتمام بالتقاسم العلمي لما له من دور في رفع مستوى الجامعة الجزائرية مع دعوة الأساتذة لتشجيع الطلبة على التشارك المعرفي وتخصيص موارد لتطوير الشبكات الاجتماعية الرقمية المتخصصة وكذا تطوير منصات نوعية وغير ممركزة لتحسين الأداء، مع التأكيد على تقديم الأبحاث الجديدة وفق متطلبات البراديغم الرابع لمنهجية البحث والقائم على معالجة البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، وتوسيع الشبكات العلمية النكية وبناء نظام الإدارة المعرفية في جميع المخابر والهيئات البحثية وتوجيه البحوث العلمية عبر أطر تنظيمية وقانونية تتماشى مع مستجدات التطور التكنولوجي وتعزيز مستوى الوعي بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية كأدوات ومنابر للاتصال العلمي الإلكتروني.

وأكد المتدخلون على ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورشات تكوينية لفائدة الباحثين حول الاتصال العلمي والنشر العلمي وإدارة المعرفة، وضرورة تمكين الباحث العلمي فيما يتعلق بالتحكم في التكنولوجيا من أجل تعزيز التواصل العلمي في ظل البيئة الرقمية، وضرورة تدريب الأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج المتطورة في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي.

هذه النظاهرة العلمية تم تنظيمها بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل - قسم الإعلام والاتصال- تحت إشراف عميد الكلية أ.د بلمير الطاهر، اين تطرقت رئيسة الملتقى ورئيسة قسم علوم الإعلام والإتصال الدكتورة صبرينة حمال، في كلمة بالمناسبة إن اختيار الموضوع جاء بهدف إلى تقصي موضوع تقاسم المعرفة لدى الباحث الجامعي سواء كباحث، أو كأستاذ باحث أو كطالب جامعي، وذلك في ظل عديد المتغيرات التقنية، المنهجية، التكنولوجية وخاصة في ظل ما يعرف بالبراديغم الرابع للبحث العلمي، هذا البراديغم الذي يقوم على فكرة أن التضخيم الشديد للبيانات يطغى على القدرات التحليلية للباحثين «البشريين» ويعزز أشكالاً جديدة لإنتاج المعرفة بناءً على الخوارزميات والذكاء الاصطناعي، مدعومًا بالأجهزة الرقمية، أي أن مسار إنتاج المعرفة البشرية اليوم قائم على رأسملة المعرفة بطرق تتمازج فيها الطرق المنهجية النظرية مع تكنولوجيات وبرمجيات وآليات تحاكي العقل البشري وتفوق طاقته التحليلية بأضعاف مضاعفة.

وهو ما يدفعنا اليوم تقول الدكتورة حمال إلى التساؤل حول قدرة الباحث الجزائري على التحكم في هذه المتغيرات ومدى تمكنه من الانطلاق نحو تلك خاصة فيما يتعلق بأهم مرحلة من مراحل انتاج ورأسملة المعرفة الجماعية ألا وهي مرحلة تقاسم المعرفة. وكذا التساؤل عن مدى جاهزية الجامعة الجزائرية لتقديم البنية الهيكلية والتحتية والتنظيمية التي تساعده على الاندماج في هذا البراديغم.

وتم تقديم أزيد من 41 مداخلة لأساتذة وباحثين من مختلف جامعات الوطن منها المداخلة الافتتاحية للدكتورة نجود بيوض حول الشبكات الأكاديمية ودورها في تفعيل الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية نحو مفاهيم وأساليب مبتكرة لتقاسم المعرفة العلمية «دراسة ميدانية بجامعة جيجل» اين تطرقت الأستاذة إلى الشبكات الاجتماعية الأكاديمية التي غدت تحظى باهتمام كبير في الوقت الراهن بين أوساط الأكاديميين، لكونها باتت توفر مستودعات بحثية في مختلف التخصصات العلمية، فضلا على أن الشبكات الأكاديمية هي شبكات قائمة على التجمعات الأكاديمية، مشيرة بأنها تتيح تكوين علاقات علمية بين الأعضاء وفقا لاهتماماتهم وميولاتهم البحثية وتتيح هذه الشبكات إمكانية النشر العلمي وتشارك المصادر والمعرفة ودعم التفاعل مع الخبراء. وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إلى استخدام الباحثين بجامعة جيجل لهذه الأدوات في مختلف نشاطاتهم العلمية والبحثية، مما يعزز التحول نحو مفاهيم الاتصال العلمي الالكتروني وتفعيل الهوية الرقمية لهم وللجامعات محل الانتساب.

كما قدم كل من د.بلقاسم جوادي ود.فرداري موسى مداخلة حول تقنيات تقاسم المعرفة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة المركز الجامعي الشريف بوشوشة أغلو اين ابرزا فيها ان الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على علاقة تقنيات تقاسم المعرفة التنظيمية (أنظمة العرض، هيكل المحادثات المبدعة، الأنترانت، حكايات التعلم، العصف الذهني) تأتي بالشد الابداعي عند عينة من أساتذة المركز الجامعي الشريف بوشوشة أغلو.

اما الأستذ بولبينة جمال وبوصياط محمد فقد قدما مداخلة بعنوان واقع إدارة المعرفة في الجامعة- دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، أين حاولا من خلال هذه الورقة البحثية معرفة مدى فعالية إدارة المعرفة داخل الجامعة.

كما قدمت الدكتورة حورية بولعويدات رفقة طد. دنيا بن سهلة مداخلة حول أهمية التواصل العلمي في البيئة الرقمية، فيما تطرقت الأستاذة الدكتورة فضيلة سيساوي والدكتورة هبة ياسف إلى إدارة موظفي المعرفة والتشارك المعرفي في المؤسسات.

أما الاستاذ الدكتور بلال مجيدر رفقة طد. مزاغ سفيان فقد تطرقا إلى واقع إدارة المعرفة لدى الأساتذة الجامعيين من جهة نظرهم -دراسة ميدانية بجامعة جيجل، الدكتورة الشيكر أنسة من جامعة البليدة تناولت موضوع واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحفيز التواصل العلمي - آفاق جديدة للإبداع والتفاعل البحثي وغيرها كن المداخلات القيمة والنقاش الفعال والبناء بين مختلف عناصر البحث العلمي المشاركة.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'ONOU améliore sa «plateforme restauration»

Les services des œuvres universitaires viennent d'actualiser la plateforme numérique dédiée à la restauration en intégrant des photos réelles des repas proposés.

Les étudiants peuvent désormais visionner des images réelles des repas proposés au niveau de l'ensemble des cités universitaires. Ils peuvent aussi consulter le menu de la semaine via cette plateforme et donner leur avis.

P 2

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

CONSEIL SUPÉRIEUR DE LA JEUNESSE

Les jeunes invités à vulgariser l'inscription aux listes électorales

L'implication des jeunes dans la vulgarisation de l'opération d'inscription au fichier électoral national a été soulignée par les participants au séminaire national sur «la participation politique chez les jeunes» tenue, hier dans la wilaya de Laghouat, à l'initiative du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ).

Le rapporteur du séminaire, Boumediene Kaâbouche, de l'université de Laghouat, a souligné que cette rencontre vise à soutenir la conscience politique chez les jeunes pour s'impliquer d'une manière effective dans la vie politique en s'inscrivant aux listes électorales pour accomplir leur devoir et droit civique en tant que candidat et électeur. Selon cet académicien, cette rencontre a permis d'examiner les mécanismes encourageant les jeunes de se porter candidat et de s'inscrire aux listes électorales, la consolidation de la conscience politique chez les jeunes pour une participation effective dans la vie politique et son importance dans le développement local et national. Dans ce cadre, le vice-président du CSJ, Anis Ayloul, a indiqué que cette rencontre vient sanctionner la caravane des groupes de réflexion thématique ayant trait à «la culture de participation politique chez les jeunes» organisée entre le 20 et le 30 avril dernier dans les wilayas de Batna, de Sétif, de Bejaïa, de Chlef, de Tiaret et de Tlemcen, et en direction des jeunes de la communauté nationale établie à l'étranger, dont la France et la Malaisie notamment. Et d'ajouter : «ces activités devraient mettre en exergue la mission du CSJ dans la défense de l'identité nationale, la consolidation de l'esprit patriotique et l'implication de la jeunesse dans la vie politique pour répondre aux attentes du peuple, assurer une représentation équitable dans les décisions politiques, les consultations populaires pour corroborer la démocratie participative, renforcer la conscience politique du citoyen sur ses devoirs en direction de sa patrie dans le cadre des directives du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, de l'approche stratégique prônée par le CSJ».

P 24

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Lutte contre la drogue à l'université

Le laboratoire régional de la police scientifique sensibilise

Une journée «portes ouvertes» sur le danger de la drogue a été organisée, avant-hier, par le laboratoire régional de la police scientifique d'Oran, à la faculté des sciences naturelles et de la vie Ahmed Ben Bella Oran 1. Cette journée de sensibilisation a été une occasion pour les cadres du laboratoire de mettre l'accent sur le danger et les conséquences désastreuses de la consommation de la drogue et des psychotropes sur la santé et aussi sur la société. Cette manifestation entre dans le cadre des campagnes de sensibilisation et d'information organisées par la Direction générale de la sûreté nationale (DGSN) et également dans le cadre de la communication de proximité et de la protection de la santé publique, des citoyens et de leurs biens. Plusieurs stands ont été donc exposés à l'occasion de cette journée où du matériel et des outils techniques et scientifiques permettant de découvrir les drogues ont été présentés par les cadres spécialisés dans le domaine. L'occasion a été aussi d'expliquer comment gérer une scène de crime et les étapes à suivre pour le traitement de toutes les affaires en question.

K. Assia

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Tissemsilt

Des terres agricoles pour des universitaires

Des conventions de coopération ont été signées, mardi, entre l'université de Tissemsilt et plusieurs instances de la wilaya relevant du secteur de l'agriculture, au terme des travaux de deux journées d'étude organisées par la direction des Services agricoles et l'université sous le thème "enjeux de développement local, stratégies et mécanismes de relance du secteur agricole".

Ces conventions ont été paraphées entre l'université de Tissemsilt et la direction des Services agricoles, l'Office national des terres agricoles, la Coopérative de céréales et légumes secs (CCLS) et la Chambre agricole de la wilaya, selon le recteur de l'université, Dehoum Abdelmadjid, qui a rappelé que ces conventions visent à promouvoir les connaissances dans les domaines scientifiques, techniques et pédagogiques, à la lumière des préoccupations locales liées à l'activité agricole.

A cette occasion, le wali, Fethi Bouzaid, a déclaré qu'il prendra des mesures, à l'avenir, pour permettre aux universitaires spécialisés dans le domaine de l'investissement agricole de bénéficier des terres récupérées, insistant dans ce cadre qu'ils bénéficieront du soutien et de l'accompagnement, à travers différents programmes et avantages disponibles pour l'investissement, notamment les crédits bancaires.

Cette rencontre a été marquée par une présentation exhaustive de la réalité du secteur agricole dans la wilaya par la direction sectorielle, appuyée par des chiffres, ainsi que par l'accent mis sur l'importance de l'implication des agriculteurs dans le recensement général de l'agriculture. La rencontre a vu la participation de divers acteurs du secteur, parmi lesquels des agriculteurs, des investisseurs, des banques, des artisans, des éleveurs, des professeurs et des chercheurs dans le domaine de l'agriculture, dans le but de faire la lumière sur la réalité du secteur.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

BOUMERDÈS

Rencontre sur l'entrepreneuriat

La Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion (FSECSG campus de Boudouaou) de l'université M'Hamed Bougarra de Boumerdès (UMBB), organise depuis hier mercredi une rencontre nationale ayant pour thème générique «L'entrepreneuriat : application du modèle moderne dans la gestion des ressources humaines de l'entreprise et de l'administration publique en Algérie : entre la réalité et défis.»

Ce thème générique est divisé en 5 chapitres qui proposent des visions en ce qui concerne la gestion des ressources humaines au sein de l'administration ou de l'entreprise.

Les promoteurs de ce séminaire proposent des sujets d'actualité et dont le besoin est avéré dans notre pays. Exemple du chapitre numéro trois.

Il est formulé ainsi «réforme de l'État afin d'orienter vers l'option moderne la gestion des ressources humaines dans l'entreprise ou au sein de l'administration publique.» C'est tout un programme.

Utilisation des réseaux sociaux et risques

Par ailleurs, la «Maison de l'intelligence artificielle» (MIA) de la même université a organisé une journée de sensibilisation sur l'utilisation des réseau sociaux. Trois conférences ont été proposées. Dans la première conférence, le responsable de la Maison de l'IA a expliqué à son auditoire l'intelligence artificielle. La seconde conférence se rapportait à la cybersécurité. Le troisième conférencier a clos cette journée avec une conférence sur la cryptographie.

Abachi L.

إعلانات التوظيف والصفقات

ANNASR
النصر
يومية كل الفرزاء

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mohamed Boudiaf de M'sila
Vice-Rectorat Chargé du Développement, de la Prospective et de l'Orientation
NIF : 099228015000635

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES (deuxième)
N°03/2024

L'Université de M'sila lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour :

Acquisition, installation et mise en marche d'équipements pour la plateforme technologique développement de technologie avancées en mécatronique du centre de recherche en Technologies Industrielles CRTI, au profit de l'Université de M'Sila En trois (03) lots

Lot 01	Usinage Numérique.
Lot 02	Métrologie et Instruments de mesure.
Lot 03	Mécanique conventionnel.

Cet appel d'offre s'adresse aux candidats et soumissionnaires justifiant :

1- Capacités professionnelles : Fabricants, intégrateurs ou représentants officiels des firmes mères ayant des attestations justifiant leur représentativité dans le domaine des équipements scientifiques.

2- Capacités techniques : Ayant réalisé des marchés ou contrats justifiés par au moins trois (03) attestations de bonne exécution établies par des maîtres d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années dans le domaine des équipements scientifiques, d'un montant minimal chacune de six millions (10.000.000) de dinars.

3- Capacités financières par lot : La condition d'éligibilité relative aux capacités financières du soumissionnaire est vérifiée sur la base du chiffre d'affaires (CA) moyen réalisé sur les trois (03) dernières années (2020-2021-2022) et du nombre de lots pour lesquels une offre est présentée :

-Soumission pour 01 lot : CA moyen minimal exigé = 20.000.000
-Soumission pour 02 lots : CA moyen minimal exigé = 2 X 20.000.000
-Soumission pour 03 lots : CA moyen minimal exigé = 3 X 20.000.000

Les candidats intéressés peuvent soumissionner pour un ou plusieurs lots. L'évaluation se fera par lot.

Le présent cahier des charges doit être directement retiré du site électronique officiel de l'université Mohamed Boudiaf de M'sila (www.univ-msila.dz) ou bien de celui du vice rectorat de l'orientation et de la prospective(www.univ-msila.dz/vrpd)

Remarque:

Après retrait du cahier des charges, les soumissionnaires sont appelés à se présenter obligatoirement au vice rectorat de l'orientation et de la prospective (bureau 41) afin de compléter manuellement leurs procédures sur le registre des retrait (signature et cachet). Dans le cas contraires, leurs offres considérées alors comme nulles, ne seront pas traitées.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière comme suite :

I) DOSSIER DE CANDIDATURE :

1. Déclaration de candidature ; remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire (une seule déclaration pour tous les lots), selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.
2. Déclaration de probité ; remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire (une seule déclaration pour tous les lots), selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.
3. Statuts pour les sociétés.
4. Copie de la carte d'identification fiscale (NIF).
5. Documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise.
6. Extrait du casier Judiciaire de la personne engageant l'entreprise.
7. Copie de l'attestation de dépôt légal des comptes sociaux délivrée par le Centre National du Registre du Commerce.
8. Pièces fiscales et parafiscales certifiées conformes devant constater la mise à jour des redevances ou cotisations, pour les sociétés de droit algérien (Extrait de rôle, mise à jour CASNOS et CNAS).
9. Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats soumissionnaires :

A/ Capacités professionnelles : Registre de commerce et attestation de représentativité s'il y a lieu.

B/ Capacités financières : Bilans financiers (visés par les services des impôts) des trois (03) dernières années, soit (2020-2021-2022), et attestation de solvabilité, établis après la publication de l'avis d'appel d'offres, délivrée par une banque de droit algérien

C/ Capacités techniques : Attestations de bonne exécution établies par des maîtres d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années dans le domaine des équipements scientifiques.

II) OFFRE TECHNIQUE :

1/Le présent cahier des charges comprenant :

a) *Les instructions aux soumissionnaires, signé, daté et cacheté portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».*
b) *Le Cahier des Prescriptions Spéciales (C.P.S.) signé, daté et cacheté, sans mentionner le montant de l'offre, portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».*
c) *Le Cahier des Prescriptions Techniques Communes (C.P.T.C.) signé, daté et cacheté, portant, à la fin de chaque lot pour lequel une offre sera soumise, la mention manuscrite « Lu et accepté ».*

2/La déclaration à souscrire pour chaque lot ; datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.

3/Tout document permettant d'évaluer l'offre technique, à savoir :

a) La liste des moyens humains (Personnel technique, Ingénieurs et/ou Techniciens) justifiés par les attestations de mise à jour CNAS et/ou CASNOS en cours de validité + diplômes.
b) Le mémoire technique justificatif ; comprenant la qualité et les moyens humains du soumissionnaire, le délai de livraison, la durée de garantie et le service après-vente pour chaque lot, conformément à l'annexe du cahier des charges.
c) Les spécifications techniques détaillées (catalogues ou fiches techniques) des produits proposés conformément au Cahier des spécifications techniques.
d) Eventuellement, le certificat de conformité aux normes internationales des produits proposés.
e) L'engagement concernant la garantie, le service après-vente et la disponibilité des pièces de rechange
f) Le planning de livraison, de pose et de mise en service des équipements, pour chaque lot, renseigné, daté et signé.
g) Une caution de soumission, émise par une banque de droit algérien ou par la Caisse de Garantie des Marchés Publics, supérieure à un pour cent (1 %) du montant de l'offre, lorsque le montant de celle-ci, tous lots confondus, dépasse Trois Cents Millions de Dinars Algériens (300.000.000 DA).

III) OFFRE FINANCIERE :

- Lettre de soumission renseignée, datée et signée pour chaque lot, selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.
- Le bordereau des prix unitaires (BPU) renseigné, daté et signé.
- Le détail quantitatif et estimatif (DQE) renseigné, daté et signé.
- Le tableau récapitulatif des lots, renseigné, daté et signé.

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière, sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offre ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière ». Ces 3 enveloppes sont insérées dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention « à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres » –

Appel d'offres n° ...../..... – Acquisition, installation et mise en marche d'équipements pour la plateforme technologique développement de technologie avancées en mécatronique du centre de recherche en Technologies Industrielles CRTI, au profit de l'Université de M'Sila ».

La durée de préparation des offres est fixée à quarante-cinq (45) jours à partir de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans la presse.

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres à 12h au niveau du : Vice-Rectorat du développement, de la prospective et de l'Orientation. Université Mohamed Boudiaf de M'sila, Tel : 035.11.36.54

Dans le cas où ce jour coïncide avec un jour de repos légal, la date limite est prorogée au jour ouvrable suivant.

L'ouverture des plis aura lieu en séance publique en présence des candidats ou soumissionnaires ou leurs représentants, le même jour de dépôt des offres à 13h, au niveau de la Salle de la réunion, Rectorat de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila, Route de BBA.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pour un délai de validité des offres égal à la durée de préparation des offres augmentée de Trois (03) mois.

Le Recteur